



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4401

التاريخ : الأربعاء 2017/9/13

الفبر الرئيسي



"القدس": خطة مصرية لإنجاح
المصالحة وإتمام صفقة تبادل وتهدة
طويلة مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": حماس وضعت اللجنة الإدارية وديعة لدى مصر في حال وافق عباس على المصالحة
نتنياهو: الضفة أرضنا مثل الجليل ولنا حق العيش فيها
"هيومن رايتس ووتش": المصارف الإسرائيلية تدعم المستوطنات في الضفة الغربية
ضابط إسرائيلي رفيع: نخطط لاحتلال أجزاء من لبنان في حال نشوب نزاع جديد مع "حزب الله"
مقال: وثيقة كامبل بنرمان.. حقيقية أم مزيفة؟!... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الشرق الأوسط": عباس يوفد الأحمد إلى القاهرة في محاولة "لإنهاء الانقسام"
6	3. الحكومة الفلسطينية تستنكر الحملة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"
7	4. المالكي يطالب بوضع خطة عربية لدعم التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة ومجلس الأمن
7	5. قريع يحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي
7	6. السلطة الفلسطينية: المجتمع الدولي متواطئ مع جرائم "إسرائيل"
8	7. عباس يتسلم توقيعات مليون طالب لدعم التوجه لإنهاء الاحتلال
المقاومة:	
8	8. "الحياة": حماس وضعت اللجنة الإدارية وديعة لدى مصر في حال وافق عباس على المصالحة
9	9. بدران: حماس أبدت للمصريين مرونة لإنجاح المصالحة ونأمل رداً إيجابياً من فتح على خطواتنا
9	10. فتح: فلتقم حماس بحل اللجنة الإدارية فوراً طالما أنها أعلنت عن استعدادها لذلك
10	11. مركزية فتح تشيد بجهود مصر من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية
11	12. عباس زكي: فتح تقرر تشكيل وفد قيادي لزيارة القاهرة خلال الفترة القادمة
11	13. "الجهاد": نقدر الدور والجهد المصري في الدفع باتجاه تطبيق المصالحة واستعادة الوحدة
11	14. "الشعبية": مصر بإمكانها أن تلعب دوراً إيجابياً مع كافة الأطراف للوصول لآليات إتمام المصالحة
12	15. "الديمقراطية": استعداد حماس للقاء فتح في القاهرة إيجابي ويمكن البناء عليه
12	16. حركة الأحرار تثمن موقف حماس المتجدد حول المصالحة وجاهزيتها المطلقة لتطبيق الاتفاقيات
13	17. لجان المقاومة تبارك خطوة حماس حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية
13	18. حماس في لبنان تؤكد تمسكها بامتلاك القدرات التي تساعدها على دحر الإرهاب الإسرائيلي
14	19. حماس تؤكد في ذكرى الاندحار الإسرائيلي عن غزة أن المقاومة هي الطريق للتحرير والاستقلال
14	20. فتح تنفي الإشاعات حول حل نادي الأسير الفلسطيني
14	21. إبعاد أمين سر حركة فتح بالقدس ستة شهور عن المسجد الأقصى
15	22. "تايمز أوف إسرائيل": حماس اشترت وقوداً مصرياً بقيمة 25 مليون دولار لتحسين تزويد الكهرباء بغزة
15	23. الخليل: الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب المسجد الإبراهيمي بدعوى حيازته لسكين
الكيان الإسرائيلي:	
16	24. نتنياهو: الضفة أرضنا مثل الجليل ولنا حق العيش فيها
17	25. نتنياهو: إيران تصنع الإرهاب في كل أنحاء العالم
17	26. ليبرمان: المواجهة المقبلة على حدودنا الشمالية ستنتهي بانتصار واضح لـ"إسرائيل"
18	27. كحلون يقرر معاقبة "أمستي" بسبب دعوتها لمقاطعة منتجات المستوطنات
18	28. كاتس ينوي الترشح لرئاسة الحكومة بعد نتنياهو
19	29. المحكمة العليا تبطل التعديلات على قانون تجنيد الحريديم
19	30. "إسرائيل" تحاول تغيير مهام الأونروا في فلسطين

20	31. ضابط إسرائيلي رفيع: نخطط لاحتلال أجزاء من لبنان في حال نشوب نزاع جديد مع "حزب الله"
20	32. تقرير: الاستثمار الإسرائيلي في التعليم ما يزال في مرتبة متدنية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	33. قراقع: حكومة الاحتلال ترتكب جرائم بحق آلاف الأسرى
22	34. "مركز الميزان": الاحتلال يتسبب بوفاة 15 مريضاً في قطاع غزة
22	35. الإضراب يشلّ المسيرة التعليمية في جامعة بيرزيت
23	36. مركز عبد الله الحوراني يصدر ورقة حقائق عن الاستعمار الاستيطاني في الخليل
23	37. هيئة شؤون الأسرى تتهم "إسرائيل" بتحويل معبر بيت حانون/ إيرز إلى مصيدة اعتقال
24	38. الاحتلال الإسرائيلي يُسلم إخطارات هدم جديدة لمنازل في بلدة العيسوية
24	39. الاحتلال يسرق وثائق إلكترونية مهمة من المسجد الأقصى تتيح له وضع اليد على أوقاف القدس
25	40. هيئة شؤون الأسرى: المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر بطلب الإفراج عن تسعة من جثامين الشهداء
25	41. "إسرائيل" تمنع الفلسطينيين من البناء عبر خطط التقسيم المناطقي
26	42. لليوم الثاني.. الاحتلال يُواصل مصادرة أراضٍ فلسطينية جنوبي الخليل
26	43. التفكجي: الإدارة المدنية الإسرائيلية تزيد من قوتها على حساب السلطة الفلسطينية
27	44. الأسرة الرياضية الفلسطينية توجه رسالة شكر إلى قطر على تأهيل استاد فلسطين
	<u>مصر:</u>
27	45. "الشرق الأوسط": حماس تقترب من التوصل إلى اتفاق مع دحلان برعاية مصرية ودعم إماراتي
	<u>الأردن:</u>
28	46. الأردن يدين قرار إغلاق "مبنى الرحمة" في الأقصى
29	47. وزير الخارجية الأردني: حل القضية الفلسطينية شرط لتحقيق الاستقرار بالمنطقة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	48. تكليف أبو الغيط بتشكيل لجنة وزارية لإحباط ترشيح "إسرائيل" لمقعد بمجلس الأمن
30	49. قطر تتفقد مشاريعها لإعادة إعمار غزة
31	50. أبو الغيط: المخططات الاستيطانية الإسرائيلية تقضي على حل الدولتين
31	51. الكويت تستضيف مؤتمراً دولياً عن معاناة الطفل الفلسطيني في 12 نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل
	<u>دولي:</u>
32	52. "هيومن رايتس ووتش": المصارف الإسرائيلية تدعم المستوطنات في الضفة الغربية
33	53. منظمة العفو الدولية تنتقد تقريراً إسرائيلياً حول مخطط يستهدف تمويلها
33	54. مفوض الأونروا: لن يكون لدينا أي أموال نهاية هذا الشهر لمواصلة عملياتنا

35	55. عقوبات دولية على شركات إسرائيلية وأمريكية تعمل بالمناطق المحتلة
35	56. روسيا تطمئن "إسرائيل" حول الانتشار الإيراني في سورية
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
36	57. ملاحقة ساخنة تحت قبة الجامعة: الدوحة تتهم الدول الأربع المقاطعة بالعمل على تغيير النظام القطري
38	58. أمين عام الجامعة العربية: الأزمة الخليجية سوف يكون لها نهاية
39	59. وزير الطاقة القطري: الدوحة سلمت جميع شحنات النفط والغاز لعملائها رغم الحصار
	<u>حوارات ومقالات:</u>
39	60. وثيقة كامبل بنرمان.. حقيقية أم مزيفة؟!... د. محسن صالح
44	61. حماس في القاهرة.. وحدة الرؤية والموقف... رأفت مرة
45	62. السلام وقضية اللاجئين... فاتنة الدجاني
47	63. الرهانات السياسية والأمنية والاقتصادية على جولة نتنياهو اللاتينية... صالح النعامي
49	64. ضائقة سكان غزة تجبر حماس على تخفيف تشدها... عاموس هارثيل
52	<u>صورة:</u>

١. "القدس": خطة مصرية لإنجاح المصالحة وإتمام صفقة تبادل وتهدئة طويلة مع "إسرائيل"

القاهرة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن القيادة المصرية تتجه نحو وضع خطة بشأن الوضع الفلسطيني، تتضمن ممارسة ضغوط على حركتي فتح وحماس لإنجاح ملف المصالحة، والتوافق على تشكيل حكومة واحدة، وإجراء انتخابات فلسطينية شاملة، بالتزامن مع ملفات أخرى تتعلق بالعلاقة مع الاحتلال سواء بشأن الوضع في غزة أو إزاء احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية بالمنطقة.

وبحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس" دوت كوم، فإن مصر تتطلع لدور أكبر من خلال الضغط على جميع الأطراف الفلسطينية لإنهاء الانقسام الداخلي، حيث أنها رحبت بانعقاد المكتب السياسي لحركة حماس في القاهرة للخروج بقرارات مصيرية وحاسمة من أجل دفع المصالحة إلى الأمام، عبر تفاهات سيجري التوافق بشأنها لاحقاً.

ووفقاً لتلك المصادر، فإن المكتب السياسي لحركة حماس اجتمع في القاهرة لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن ملف المصالحة، وعقب ذلك الاجتماع عقد لقاء بين رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء خالد فوزي ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بحضور موسى أبو مرزوق ويحيى

السنوار وخليل الحية، حيث أبلغوا المسؤول المصري خلال الاجتماع بما أعلن عنه في بيان الحركة أمس عن استعدادهم لحل اللجنة الإدارية وبدء حوار جدي مع حركة فتح برعاية مصرية. وقالت المصادر، إن اللقاء بحث كذلك العديد من القضايا الأخرى التي تتعلق بملف صفقة التبادل، وكذلك بملف معبر رفح ورفع الحصار عن قطاع غزة، والوصول إلى تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل، ودعم حماس لأي تسوية سياسية مستقبلية تضمن حقوق الشعب الفلسطيني. وأشارت المصادر إلى أن مصر ضغطت بشكل كبير على حماس لاتخاذ قرارات دون أي شروط، من أجل أن تسنح لها الفرصة لدعوة حركة فتح للحضور إلى القاهرة لبحث ملف المصالحة، والتوصل لاتفاق مع ممثلين عن الحركة من أجل عقد لقاء مشترك، ومن ثم دعوة الفصائل الفلسطينية للاجتماع.

ووفقا لذات المصادر، فإن مصر معنية بتفعيل ورقة اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل الذي كان سيتم التوصل إليه عقب وقف إطلاق النار في آب 2014 خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وإن مصر ممثلة بجهاز المخابرات، وبدعم سياسي رسمي من القيادة المصرية، ستطرح ورقة تتضمن وقف إطلاق النار ورفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وفتح المعابر وضمان تسهيل حركة السكان، وفتح معبر رفح بضمان وجود حكومة فلسطينية واحدة، مع أخذ الأوضاع الأمنية في سيناء بعين الاعتبار.

وأشارت إلى أن مصر ستربط حراك وقف إطلاق النار بإنجاز ملف صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل، على أن يشمل تهدئة طويلة الأمد.

وقالت المصادر إن المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية بحثوا مع حماس العديد من القضايا المتعلقة بالوضع الأمني على الحدود، وطلبوا منها اتخاذ مزيد من الإجراءات ومنها إغلاق الأنفاق التي لا زالت تعمل من الجهة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2017/9/12

٢. "الشرق الأوسط": عباس يوفد أحمد إلى القاهرة في محاولة لإنهاء الانقسام

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر في السلطة الفلسطينية إن قيادة حركة فتح ستبحث مع المسؤولين المصريين نتائج مباحثات حركة حماس معهم، قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوات المقبلة. وأضافت المصادر لـ"الشرق الأوسط" أن "الرئيس محمود عباس، سيوفد مسؤول ملف المصالحة في الحركة، عزام أحمد إلى مصر لمتابعة جهود إنهاء الانقسام". وبحسب المصادر، فإن عباس يرحب دائماً بأي جهد مصري في هذا الإطار. وتابعت المصادر، قائلة إن "الرئيس يريد إنهاء الانقسام

ووضع خريطة طريق لحماس. المطلوب الآن هو أن تتجاوز الحركة مع ذلك". وأضافت: "سيجري الأحمـد مناقشات مع المسؤولين المصريين حول الخطوات المقبلة". وأكد المصدر الفلسطيني أن توجه الأحمـد إلى مصر جاء نتيجة تنسيق مصري - فلسطيني سبق انتقال وفد حماس إلى مصر. وأن الجانب المصري أبلغ الجانب الفلسطيني قبل لقاء وفد حماس في القاهرة بأن التركيز سيكون على إنهاء الانقسام وعقد مصالحة. ووصف المصدر التدخل المصري هذا، بأنه "قوي وحيث". من جانبه، أعلن الأحمـد أمس أنه ذاهب إلى مصر خلال أيام لمتابعة جهود إنهاء الانقسام. ورحب الأحمـد "بالجهود المتواصلة التي تقوم بها مصر الشقيقة من أجل إنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة الموقع من كافة الفصائل الفلسطينية بتاريخ 2011/5/4، برعاية القيادة المصرية، الذي يؤكد تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية".

لكن الأحمـد أثار شكوكاً حول جدية حماس، قائلاً: إن بيانها "تكرار لتصريحات كثيرة". وأضاف: "إن الأساس هو إعلان حلّ اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها في قطاع غزة، كما هو الحال في الضفة الغربية والقدس، وإجراء الانتخابات العامة، وفق ما وعدت به حماس حركة فتح، عندما تسلمت رسالة خطية منها بتاريخ 2017/4/18، أثناء اللقاء الذي جرى بين قيادتي الحركتين في قطاع غزة، وهذا ما يزيل العقبة الأساسية أمام تنفيذ كل بنود اتفاق المصالحة؛ لأن تشكيل اللجنة الإدارية وتداعياته، شكل عقبة كبيرة أمام استئناف جهود المصالحة بكافة جوانبها، ونأمل من حماس أن تلتزم بما توقع وتعلن وتتفذه؛ حتى نزيل صفحة الانقسام السوداء في التاريخ الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/13

٣. الحكومة الفلسطينية تستنكر الحملة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"

رام الله، القاهرة - "الحياة"، وكالة سما: استنكر مجلس الوزراء الفلسطيني حملة الحكومة الإسرائيلية لتغيير التفويض الممنوح لـ"الأونروا"، وما سبقها من مطالبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتفكيك الوكالة ودمج أجزائها بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وشدد المجلس خلال جلسته الأسبوعية أمس، في رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، على موقف القيادة ومنظمة التحرير الفلسطينية المبدئي والثابت تجاه حلّ قضية اللاجئين الفلسطينيين بتطبيق القرار 194، ورفض كل أشكال التوطين. وأكد ضرورة استمرار عمل وكالة الغوث في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق التفويض الممنوح لها بموجب القرار 302 الصادر عن الأمم المتحدة.

الحياة، لندن، 2017/9/13

٤. المالكي يطالب بوضع خطة عربية لدعم التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة ومجلس الأمن

القاهرة - "الحياة": طالب وزير الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطيني رياض المالكي، اجتماعات الدورة العادية 148 لوزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، بـ"وضع خطة عربية واضحة لدعم التحرك والعمل الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني في الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولدى القوى المؤثرة في المجتمع الدولي". ولفت إلى "الخطر المتمثل في التناغم بين الحكومة الإسرائيلية والقضاء الإسرائيلي، ليشكلا معا أداة للتعلمق في الاستيطان والمصادرة، وليصبح خرق القانون الدولي والاتفاقيات الدولية مسألة عادية، تنفذ بكل بساطة".

الحياة، لندن، 2017/9/13

٥. قريع يحذر من مخاطر التصعيد الإسرائيلي

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر تصعيد حكومة الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكاتها وممارساتها العدوانية السافرة ومخالفتها للقانون الدولي والمواثيق الدولية، في مسعى لاستكمال مخططات الاستيطان والتهويد والضم في الضفة الغربية، لا سيما في مدينة القدس المحتلة. وندد قريع في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2017/9/12، بالهجمة الشرسة على المسجد الأقصى المبارك واقتحام المستوطنين باحاته عبر مجموعات متتالية من باب المغاربة، وتنفيذ جولات استنزافية ومشبوهة في باحاته ومرافقه، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي عقب اعتقال موظف لجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، محمود العناتي من مكان عمله داخل المسجد الأقصى، واقتياده الى أحد مراكز الاعتقال للتحقيق معه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

٦. السلطة الفلسطينية: المجتمع الدولي متواطئ مع جرائم إسرائيل

الوكالات: اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، أمس، المجتمع الدولي بالتواطئ مع جرائم إسرائيل بحق الفلسطينيين وأرضهم. وقال بيان صادر عن الوزارة إن "صمت المجتمع الدولي، وعدم معاقبته ل إسرائيل كقوة احتلال على انتهاكاتها وجرائمها المتواصلة بلغ حدّ التواطؤ". واعتبر البيان أن موقف المجتمع الدولي تجاه ممارسات إسرائيل يمثل تخلياً عن المسؤوليات القانونية، والأخلاقية التي ينادي بها القانون الدولي والشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2017/9/13

٧. عباس يتسلم توقعات مليون طالب لدعم التوجه لإنهاء الاحتلال

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رسالة تحمل توقعات مليون طالب فلسطيني لدعم وإسناد جهود سيادته في معركة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس.

جاء ذلك خلال استقبله مساء الثلاثاء 2017/9/12، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من تلاميذ مدارس فلسطين، برئاسة وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، ووكيل الوزارة بصري صالح، وممثلين من حملة حراس البيدر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

٨. "الحياة": حماس وضعت اللجنة الإدارية وديعة لدى مصر في حال وافق عباس على المصالحة

غزة - فتحي صباح: علمت «الحياة» أن حركة «حماس» وضعت اللجنة الإدارية (حكومة الأمر الواقع في غزة) «وديعة» لدى مصر كي «تتصرف» بها كما تشاء، في حال وافق الرئيس محمود عباس على المصالحة الوطنية. كما علمت أن مسؤولين مصريين سيتصلون بالرئيس عباس لحضه على دفع ملف المصالحة ولترتيب لقاء بين قادة من حركتي «فتح» و «حماس». وكان مفترضاً أن يغادر رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية ووفد الحركة القاهرة اليوم، متوجهاً إلى غزة بعد أن أنهى محادثاته مع الجانب المصري، لكن رئيس جهاز الاستخبارات العامة المصرية اللواء خالد فوزي طلب منهم إرجاء المغادرة إلى بعد غد الجمعة، فربما عقد لقاء يجمعهم بقياديين في «فتح».

في هذه الأثناء، كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ «الحياة» في غزة، أن هنية والوفد المرافق له أبلغ فوزي بأن اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة التوافق الوطني، وتنظيم الانتخابات العامة «وديعة» لدى القاهرة، وأن «حماس» قررت التنازل، من دون تحفظ، عن شرطها المتعلق بتراجع الرئيس عباس عن إجراءاته وعقوباته ضد قطاع غزة قبل حلّ اللجنة، أو على الأقل حلّها بالتزامن مع تراجعها. ولفتت إلى أن «حماس، بوضع الوديعة، تريد أن تحصل على ضمانات من القاهرة متعلقة بتعهد عباس بتنفيذ أي اتفاق جديد أو سابق تم التوصل إليه بين الطرفين برعاية مصر، وبمعية الفصائل الفلسطينية المختلفة»، موضحة أن هذه «الوديعة تعكس حجم الثقة المتنامية بين القاهرة والحركة». وأوضح المستشار السابق لهنية الدكتور أحمد يوسف، أن «حماس تريد أن تكون مصر ضامنة لعباس بتنفيذ أي اتفاق، وأن تضع القاهرة كلمتها باتجاه توفير هذه الضمانات». وأضاف: «موقف

حماس نابع من غياب الثقة التام بين الحركة والرئيس عباس منذ سنوات طويلة، إذ قالت التجارب إنه كان يوافق ثم يتراجع عما تم الاتفاق عليه».

الحياة، لندن، 2017/9/13

٩. بدران: حماس أبدت للمصريين مرونة لإنجاح المصالحة ونأمل رداً إيجابياً من فتح على خطواتنا

القاهرة، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي بحركة حماس حسام بدران، أن حركته أبدت مرونة وجهوزية واستعداداً كاملاً وواضحاً خلال اللقاءات الجارية مع المسؤولين المصريين بالقاهرة لتقديم كل ما يلزم من أجل إنجاح المصالحة.

وأعرب عن أمله بأن ترد السلطة الفلسطينية وحركة فتح وقياداتها بإيجابية تتناسب مع مرونة حماس، "وأن نمضي معا وبقية الفصائل لتحقيق وحدة فلسطينية حقيقية يرى ويشعر ويلمس الناس آثارها على الأرض". وقال بدران في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إن المصالحة الفلسطينية كانت أحد أهم القضايا التي تم نقاشها مع الجانب المصري"، مضيفاً: "أبدينا وشرحنا للمصريين موقف الحركة الثابت، وذكر أن حركته أكدت للمصريين جهوزيتها واستعدادها لتقديم كل ما يلزم من أجل إنجاح المصالحة، متابعا: "كان البعض يظن أن اللجنة الإدارية هي المعضلة أمام المصالحة، وهكذا صور البعض". واستدرك بدران: "عندما تم إنشاء اللجنة كانت ردة فعل على وضع إداري صعب بغزة (..) اللجنة الإدارية ليست معضلة ولن تكون مشكلة في العودة للحوارات الفلسطينية والحركة أبدت استعدادها الكامل لحل اللجنة ضمن عمليات الحوار المتبادل مع فتح".

فلسطين أون لاين، 2017/9/13

١٠. فتح: فلتقم حماس بحل اللجنة الإدارية فوراً طالما أنها أعلنت عن استعدادها لذلك

غزة: رفضت حركة "فتح" ما أعلنته حركة "حماس" عن استعدادها لحل اللجنة الإدارية في غزة والدخول في حوار فوري في القاهرة لبلورة آليات تنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه. وقال أمين سر المجلس الثوري لـ "فتح" ماجد الفتياني ردا على البيان الذي أصدرته حركة "حماس" الليلة الماضية حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني والبدء في حوار فوري مع "فتح" في القاهرة، "لم نطلع على فحوى البيان، ولكن الأخوة في حماس يعلمون جيدا أن مسيرة الحوارات طالمت والشعب الفلسطيني ينتظر".

وأضاف الفتياي لـ "قدس برس"، "بعد كل حوار تعود حماس لنفس المربع الأول بتمسكها ببرنامجها وسياستها". وأشار إلى أن مطالب حركة "فتح" من شهر نيسان/ أبريل الماضي "واضحة ولا تقبل لا نقاش ولا لقاءات ولا حوارات؛ وهي حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق".
وتسائل "لماذا لا تتخذ حماس القرار؛ وطالما أنها تقول إن لديها استعداد لحل اللجنة الإدارية فلنقم بذلك وتقل للحكومة تقديم لإدارة غزة".

وحول استعداد حركة "حماس" عقد حوار فوري مع حركة "فتح" في القاهرة للاتفاق ووضع آليات لتنفيذه، قال الفتياي "عقدنا ما بين 12 إلى 20 جلسة حوار لها علاقة بالاتفاقيات الموقعة، ولا نريد أن نعود إلى مكة أو ما بعد مكة"، في إشارة منه إلى اتفاق المصالحة الذي وقع في مكة في ربيع عام 2007.

قدس برس، 2017/9/12

١١. مركزية فتح تشيد بجهود مصر من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية

رام الله: ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، التحرك الفلسطيني المقبل في الأمم المتحدة وخطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما ناقشت بعض جوانب العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية والاجتماع المقبل في نيويورك بين الرئيس عباس والرئيس ترامب.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مساء يوم الثلاثاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس.

وأشادت "مركزية فتح" بشكل خاص بجهود جمهورية مصر العربية من أجل إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الفلسطينية، وعلى ضوء التطورات الأخيرة فقد أبدت اللجنة المركزية حرصها على الحوار المكثف وبشكل سريع مع الأخوة في مصر، وبما يحقق التنفيذ الفعلي من قبل "حماس" للمطالب العادلة الثلاث الكفيلة بحل الأزمة، وهي حل اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها في قطاع غزة وإجراء الانتخابات.

وتطرقت اللجنة لبعض التطورات الهامة الأخرى في مجال التحرك الخارجي، وعبرت عن ارتياحها لتأجيل مؤتمر توغو بين بعض الدول الأفريقية وإسرائيل إلى أجل غير مسمى، وعبرت اللجنة عن تقديرها لكل الجهود التي بذلت في هذا المجال، وبشكل خاص، من قبل جنوب إفريقيا والدول العربية الإفريقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

١٢. عباس زكي: فتح تقرر تشكيل وفد قيادي لزيارة القاهرة خلال الفترة القادمة

الرسالة نت - محمود هنية: كشف عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن توجه الحركة لتشكيل وفد قيادي لزيارة القاهرة خلال فترة قريبة من أجل اللقاء مع الجانب المصري والوقوف على حقيقة تطورات الموقف من المصالحة الفلسطينية.

ووصف زكي في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الثلاثاء، تصريح حركة حماس الأخير حول استعدادها حلّ اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق بـ"الإيجابي"، مشيراً إلى أن وفد الحركة سيلتقي بالجانب المصري للحصول على توضيحات بشأن هذا الموقف والبناء عليه. وأكد أن الوفد سيشكل في أقرب وقت وفق توصيات اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد مساء الثلاثاء.

وعلمت "الرسالة نت" أن اتصالات مكثفة أجرتها المخابرات المصرية خلال اليومين السابقين مع ماجد فرج وعزام الأحمد لإقناع فتح بتشكيل وفد لزيارة القاهرة. وبحسب مصادر "الرسالة" فإن الوفد سيشكل برئاسة عزام الأحمد وسيتمجه للقاهرة نهاية الأسبوع الجاري.

الرسالة، فلسطين، 2017/9/12

١٣. "الجهاد": نقدر الدور والجهد المصري في الدفع باتجاه تطبيق المصالحة واستعادة الوحدة

غزة: قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب "نحن نقدر الدور والجهد المصري في الدفع باتجاه تطبيق المصالحة واستعادة الوحدة، وهذا يدل على وعي مصر بأهمية ومحورية القضية الفلسطينية". وأضاف "تابعنا زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على رأس وفد كبير من الحركة إلى مصر، وهي زيارة مهمة من حيث توقيتها وأهدافها، ونتمنى أن تترتب عليها ثماراً إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني، وتعزيز وحدته التي نعتبرها ركيزة أساسية لتعزيز الصمود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2017/9/12

١٤. "الشعبية": مصر بإمكانها أن تلعب دوراً إيجابياً مع كافة الأطراف للوصول لآليات إتمام المصالحة

غزة: رحب عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول بعقد لقاءات وطنية وثنائية ما بين حركتي فتح وحماس من أجل الاتفاق على آليات تؤدي لتحقيق المصالحة وإنهاء الإجراءات التي اتخذت بحق القطاع، وكذلك حل اللجنة الإدارية.

وقال الغول "نحن الآن أمام فرصة يجب استغلالها، خاصة وأن جمهورية مصر العربية بإمكانها أن تلعب دورًا إيجابيًا مع كافة الأطراف للوصول لآليات إتمام المصالحة".

فلسطين أون لاين، 2017/9/12

١٥. "الديمقراطية": استعداد حماس للقاء فتح في القاهرة إيجابي ويمكن البناء عليه

غزة: وصف عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف، استعداد حماس لعقد جلسات حوار مع فتح في القاهرة فورًا "بالإيجابي وأنه يمكن البناء عليه". ولكن هذا الموقف بحسب أبو ظريف - يحتاج إلى خطوات عملية ملموسة وجدية على أرض الواقع تستند للترجمات التي تتضمنها هذا الموقف، والعمل على سحب كل الذرائع التي تعيق تحقيق المصالحة من خلال حل اللجنة الإدارية فورًا، وتمكين حكومة التوافق الوطني من ممارسة مهامها في قطاع غزة. وشدد في حديثه على ضرورة البدء بحوار وطني شامل بمشاركة كافة الفصائل والقوى الفلسطينية وصولًا لتحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام التي أضرت بالمشروع الوطني الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/9/12

١٦. حركة الأحرار تثنى موقف حماس المتجدد حول المصالحة وجاهزيتها المطلقة لتطبيق الاتفاقيات

غزة: ثمنت حركة الأحرار الفلسطينية موقف حماس المتجدد حول المصالحة وجاهزيتها المطلقة لتطبيق الاتفاقيات، الأمر الذي يعكس رغبتها وحرصها الشديدين على إتمامها وتقديم كل ما أمكن في سبيل تحقيقها.

وشددت الحركة في بيان صحفي على أهمية النقاط هذه المواقف الهامة من قبل قيادة فتح والرئيس محمود عباس والتعاطي بإيجابية معها، والتقدم بخطوات عملية كبادرة حسن نية من قبل السلطة بوقف كافة الإجراءات العقابية التي تمارسها ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، والتحرك فورًا للحوار والتوافق على وضع آليات التنفيذ في ظل توافق الجميع على الرعاية المصرية للمصالحة. ودعت القاهرة لتكثيف جهودها والضغط بما تملك من تأثير حقيقي على كل الأطراف لتحقيق اختراق جدي في ملف المصالحة.

فلسطين أون لاين، 2017/9/12

١٧. لجان المقاومة تبارك خطوة حماس حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية

غزة: باركت لجان المقاومة خطوة حماس حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية، واعتبرتها خطوة وطنية تصب في المصلحة العليا لترسيخ الوحدة الفلسطينية وتذليلاً لأي عقبات في طريق المصالحة الفلسطينية.

ودعت اللجان في تصريح صحفي، لخطوة مقابلة من السلطة الفلسطينية بإنهاء كافة الإجراءات العقابية ضد القطاع "والتي أصابت المواطن وعطلت مناحي الحياة المدنية وزادت من حدة الحصار الظالم".

وشددت على ضرورة أن يعقب ذلك فوراً ضرورة الجلوس للحوار الفلسطيني الشامل من أجل طي صفحة الانقسام وترسيخ الوحدة الفلسطينية لمواجهة كافة المخاطر التي تواجه قضيتنا الوطنية ومشروعنا التحرري.

فلسطين أون لاين، 2017/9/12

١٨. حماس في لبنان تؤكد تمسكها بامتلاك القدرات التي تساعد على دحر الإرهاب الإسرائيلي

بيروت: حذر قيادي في حركة "حماس"، من نوايا عدوانية "إسرائيلية"، عززتها تهديدات الاحتلال ومناورات شمال فلسطين المحتلة، مؤكداً تمسك حركته بمشروع المقاومة والدفاع عن الأرض والإنسان في فلسطين ولبنان.

وقال المسؤول الإعلامي في حركة "حماس" بلبنان، رأفت مرة، في تصريح له يوم الثلاثاء تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: إن تحليق الطائرات "الإسرائيلية" الصاخب في جنوب لبنان وخرق جدار الصوت فوق صيدا ومخيم عين الحلوة؛ يعطي رسالة واضحة بالنوايا العدوانية "الإسرائيلية"، وبمحاولة تصعيد سياسي وعسكري وأمني "إسرائيلي" ضد قوى المقاومة في المنطقة.

وأشار إلى تصريحات مسؤولين إسرائيليين صدرت قبل يومين تتحدث عن "تعزيز حركة حماس قدراتها في لبنان، وأن حماس تبني مواقع لها في لبنان، وتقوي نفسها مع المحور الإيراني"، منبهاً إلى أن الإشارة "الإسرائيلية" إلى قدرات حركة "حماس" في لبنان جاءت بالتزامن مع مناورة ضخمة لجيش الاحتلال "الإسرائيلي". كما أشار إلى أنها تأتي بعد الاعتداء الإسرائيلي على سوريا، وبالتزامن مع تصعيد صهيوني ضد قطاع غزة.

وشدد على أن هذه التهديدات "الإسرائيلية" ضد حركة "حماس" في لبنان، وقوى المقاومة، عبارة عن محاولة فرض واقع استراتيجي لصالح الاحتلال ورسالة ترهيب للفلسطينيين واللبنانيين، وتصعيد سياسي وإعلامي بالتزامن مع مناورات "استعادة الثقة" التي يجريها الاحتلال.

وحذر أن الأسلوب "الإسرائيلي" هذا قد يمهد لأعمال إرهابية واعتداءات جديدة على الفلسطينيين واللبنانيين، مؤكداً في الوقت نفسه أن "هذا الأسلوب قديم، وعفا عليه الزمن، ولم تعد التهديدات الإسرائيلية تخيف أحداً في المنطقة".
وأكد أن حركة حماس متمسكة بمشروع المقاومة والتحرير والعودة، وامتلاك القدرات التي تساعد على دحر الإرهاب الصهيوني، والدفاع عن الأرض والإنسان في فلسطين ولبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/12

١٩. حماس تؤكد في ذكرى الاندحار الإسرائيلي عن غزة أن المقاومة هي الطريق للتحرير والاستقلال

أكدت حركة حماس في الذكرى الثانية عشرة للاندحار الصهيوني عن قطاع غزة تمسكها بخيار المقاومة طريقاً لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالتحرير والاستقلال.
ودعت حركة حماس في بيان صحفي الثلاثاء، الشعب الفلسطيني بكل فصائله إلى التوحد تحت هذا الخيار وبذل قصارى الجهود من أجل إنجاحه.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/12

٢٠. فتح تنفي الإشاعات حول حل نادي الأسير الفلسطيني

رام الله: نفى أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب الإشاعات التي يتم تداولها حول حل نادي الأسير الفلسطيني.
وأكد الرجوب، مساء يوم الثلاثاء، أن هذا النادي الذي أسسته حركة "فتح" سيبقى قائماً لتقديم خدماته إلى كافة أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وللأسرى المحررين بعد خروجهم من السجن، حتى تبيض سجون الاحتلال وزواله وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

٢١. إبعاد أمين سر حركة فتح بالقدس ستة شهور عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: سلّمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أمين سر حركة "فتح" في مدينة القدس المحتلة، شادي مطور، قراراً يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى المبارك 6 شهور.
وقال الناشط المقدسي فادي مطور، شقيق "شادي"، إن مخابرات الاحتلال استدعت شقيقه لليوم الثاني على التوالي في مركز "القشلة" غربي القدس للتحقيق معه.

وأفاد في حديث لـ "قدس برس"، بأن مخابرات الاحتلال قرّرت إبعاد شادي لمدة 6 شهور عن المسجد الأقصى، حيث جاء في القرار أن الإبعاد سيبدأ من تاريخ 11 أيلول 2017، حتى 8 آذار 2018.
قدس برس، 2017/9/12

٢٢. تايمز أوف إسرائيل: حماس اشترت وقوداً مصرياً بقيمة 25 مليون دولار لتحسين تزويد الكهرباء بغزة

آفي سيسخاروف: اشترت حركة حماس مؤخراً كميات كبيرة من وقود الديزل من مصر في محاولة لزيادة إنتاج محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، بعد أشهر من رفض دفعها الأموال لتزويد الكهرباء لسكان القطاع.

وكانت إمدادات الكهرباء المحدودة أصلاً في القطاع الساحلي الفلسطيني قد تقلصت أكثر في خضم صراع بين "حماس" والسلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس حول من الذي ينبغي أن يدفع ثمن الوقود.

شراء حوالي 30 مليون لتر من وقود الديزل من مصر، بتكلفة 90 مليون شيكل (25 مليون دولار)، يشير إلى تغيير في موقف حكام غزة، في محاولة على الأرجح إلى تقادي تكرار التظاهرات التي اجتاحت القطاع في الشتاء الماضي.

وكانت حماس، قد رفضت دفع مستحقات الكهرباء التي تقوم إسرائيل بتزويدها، مدعية أن السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن التمويل. في وقت سابق من هذا العام قامت السلطة الفلسطينية بتقليص تمويلها للكهرباء ما أدى إلى تقليص إمدادات الكهرباء في غزة من ست ساعات إلى أربع ساعات مقابل 12 ساعة قطع.

تكلفة الوقود الذي اشترته حماس من مصر يساوي ما يقرب ستة أضعاف المبلغ الذي قلصته السلطة الفلسطينية، ويشكل خطوة تتخذها السلطات في غزة لتحويل الأموال إلى تحسين مشاكل البنية التحتية التي يعاني منها القطاع.

The Times of Israel, 10/9/2017

٢٣. الخليل: الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب المسجد الإبراهيمي بدعوى حيازته لسكين

الخليل: أفادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بأن قواتها اعتقلت، صباح اليوم الثلاثاء، فتى فلسطينياً من مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة) على أحد الحواجز العسكرية قرب المسجد الإبراهيمي، بدعوى حيازته لـ "سكين". وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال في بيان لها، إن قوات إسرائيلية

اعتقلت فتى في الـ 15 من عمره، بعد إيقافه على حاجز قرب المسجد الإبراهيمي، وعثرت على سكين "كانت مخبأة في ملابسه" لدى تفتيشه. وأوضحت أنه تم اعتقال الفتى دون وقوع إصابات، مشيرة إلى أن هذا ثالث شاب يتم اعتقاله في المنطقة خلال أسبوع وبحوزته "سكين" على نفس الحاجز العسكري.

وفي سياق، أكدت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" اعتقال فتى فلسطينياً؛ مجهول الهوية، على حاجز عسكري قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

قدس برس، 2017/9/12

٢٤. نتتياهو: الضفة أرضنا مثل الجليل ولنا حق العيش فيها

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/9/12، أن رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتتياهو"، قال خلال كلمة له في مؤتمر حزب الاتحاد القومي اليميني "إن الضفة أرضنا مثل النقب والجليل ولدينا الحق في العيش بها".

وأضاف "نحن نبني الأرض ونستوطنها على الجبل وفي الوادي والجليل والنقب ويهودا والسامرة، لأن هذه الأرض أرضنا ولدينا الحق في العيش بها، هنا إسرائيل، نعيش ونموت من أجلها". وزعم نتتياهو أنه قبل سنوات قليلة كانت هذه الأرض مهجورة، ومنذ عودتهم إليها بعد سنوات طويلة وأجيال عاشت في المنفى، عادت أرض "إسرائيل" لتزدهر.

ويشار إلى أن مؤتمر حزب الاتحاد القومي اليميني هو مؤتمر يضم عدة أحزاب متطرفة ستعرض اليوم خطة للتصويت تهدف لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم مقابل دفع تعويضات مالية لهم.

وجاء في الحياة، لندن، 2017/9/13، أن نتتياهو قال في تهنئته: «أبارك جميع المشاركين في هذا المؤتمر... سعدت بأن المؤتمر يبحث مستقبل أرض إسرائيل، ونؤكد لكم أننا سنواصل بناء الدولة في الجبل والغور والجليل والمثلث وفي يهودا والسامرة أيضاً (الضفة الغربية)».

ومن المفترض أن يكون المؤتمر أقر ليل الاثنين - الثلاثاء الخطة السياسية التي عرضها النائب الأكثر عنصرية في الكنيست بتسائليل سموتريتش تحت عنوان «خطة الحسم»، وتقوم على إطلاق حملة واسعة على شبكة الإنترنت تقضي بدفع مبالغ مالية لفلسطينيين يوافقون على الرحيل إلى دول عربية.

ورفض سموتريتش تسمية خطته بـ «ترانسفير»، وقال إن استطلاعات لديه تفيد أن 30 في المئة من فلسطينيي القدس والضفة الغربية المحتلتين يرغبون بمغادرتهم، و«أنا أريد أن أساعدهم بكل نزاهة».

في مقابل تعويض مالي كامل وليس بالإكراه»، مضيفاً أن هذا الترحيل «أقل تكلفة من الحرب والعمليات العسكرية التي نقوم بها ضد الفلسطينيين بين الفترة والأخرى».

٢٥. نتنياهو: إيران تصنع الإرهاب في كل أنحاء العالم

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء، إيران بالمسؤولية عن "صناعة" الإرهاب في كل أنحاء العالم.

وقال نتنياهو في كلمة ألقاها في مبنى الجالية اليهودية في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيريس، التي وصلها أمس في مستهل جولة له في دول أمريكا اللاتينية، إن التهديد الذي تشكله إيران هو "تهديد وتحدي متواصل". وأضاف: "إنه تهديد يخرج من الشرق الأوسط ويرسل أذرعاً إلى كل مكان، بما في ذلك إلى هنا في أمريكا اللاتينية، وعلى قدم وساق في هذه السنوات بالذات".

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول، إن نتنياهو كان يتحدث في المكان ذاته الذي شهد تفجيراً كبيراً عام 1994.

وقال نتنياهو: "إن إيران هي الجهة التي بادرت وخططت و نفذت العمليات الإرهابية الفظيعة من خلال وكيلها حزب الله، إنني أشكر الرئيس ماكري والسلطات الأرجنتينية على استعدادهم لتحري الحقيقة بكاملها". وأكمل: "لقد حان الوقت كي نحمل إيران المسؤولية الكاملة بصورة علنية ونهائية، وقد حان الوقت لإقامة العدل مع الضحايا وحن الوقت لإدانة المتهمين".

وأضاف: "سنستمر في العمل بحزم وبشты الطرق من أجل الدفاع عن أنفسنا من العدوانية والإرهاب اللذين تمارسهما إيران ومن الإرهاب عموماً".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/12

٢٦. ليبرمان: المواجهة المقبلة على حدودنا الشمالية ستنتهي بانتصار واضح لـ"إسرائيل"

القدس - سعيد عموري: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، مساء الثلاثاء، من أنه حال اندلعت حرب جديدة على الحدود الشمالية، فإنها ستنتهي بنصر إسرائيل، وفق صحف إسرائيلية.

جاءت تصريحات ليبرمان خلال زيارة قام بها برفقة رئيس الأركان غادي آيزنكوت، وقادة الجيش لتفقد مركز عمليات المناورات الإسرائيلية على الحدود الشمالية، التي وصلت ذروتها بسيناريو يحاكي التوغل في لبنان. وقال ليبرمان إن "المواجهة المقبلة (لم يحدد طرفاً بعينه) مع إسرائيل إذا ما اندلعت فإنها حتماً ستنتهي بانتصار واضح لصالح إسرائيل".

واستدرك بالقول: "الشيء الوحيد الذي يمكن أن يمنع الحرب المقبلة هي قوة الردع الإسرائيلية".

وأضاف: "هذه التدريبات تعتبر رسالة واضحة لكل من يفكر بالمس بدولة إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/9/12

٢٧. كحلون يقرر معاقبة "امنستي" بسبب دعوتها لمقاطعة منتجات المستوطنات

رام الله: يبدو أن فرع منظمة العفو الدولية «امنستي» الذي أطلق حملة دولية لمقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية قد يكون أول هيئة يتم تفعيل قانون المقاطعة ضدها. فقد قرر وزير المالية موشيه كحلون، تفعيل هذا القانون لأول مرة منذ سنة الكنيست في يوليو/ تموز 2011 ضد امنستي. ويعني هذا القرار ان من سيتبرعون للمنظمة في اسرائيل، لن يحظوا بخصم ضريبي كما هو متبع في مسألة التبرع لتنظيمات معترف فيها، ولذلك سيمس تفعيل القانون بالتبرعات التي تحصل عليها المنظمة. وكان كشف النقاب عن عمل وزير المالية لسحب الامتيازات الضريبية من المنظمة، بناء على قانون المقاطعة. ويأتي ذلك على خلفية الحملة الدولية التي أطلقتها امنستي قبل شهرين تحت عنوان «50 سنة احتلال». ونشرت المنظمة على موقعها وفي منشورات دولية، مناشدة لكل دول العالم بمقاطعة منتجات المستوطنات، وفرض حظر بيع السلاح على اسرائيل كونها مجرمة حرب وان المستوطنات هي جريمة حرب. وفي اعقاب النشر قال الوزير كحلون: «سنستخدم كل الوسائل الخاضعة لسلطتنا، بما فيها الامتيازات الضريبية ضد كل تنظيم يمس بإسرائيل او بجنود الجيش الاسرائيلي».

وسيتم خلال الأيام القليلة دعوة ممثلي منظمة امنستي في إسرائيل لاستجوابهم في وزارة المالية، وبعد الاستجواب سيضطر وزير المالية الى اتخاذ قرار نهائي في الموضوع. كما يمكن للمنظمة ان تواجه دعاوى قضائية تطالبها بدفع تعويضات إذا ما تم تقديمها.

القدس العربي، لندن، 2017/9/13

٢٨. كاتس ينوي الترشح لرئاسة الحكومة بعد ننتياهو

هاشم حمدان: قال وزير المواصلات والشؤون الاستخبارية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم الثلاثاء، إنه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة بعد أن ينهي بنيامين ننتياهو مهام منصبه. وفي مقابلة إذاعية، تطرق كاتس إلى الزيارة المرتقبة لننتياهو إلى واشنطن، وقال إن "المسألة المركزية لرئيس الحكومة في زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة هي المطالبة بتجميد أو تغيير الاتفاق النووي مع إيران. وأضاف أن حان الوقت لكي يطالب رئيس الحكومة الولايات المتحدة بتغيير الاتفاق النووي، والإعلان أنه لن يكون لدى إيران أسلحة نووية مطلقاً.

وختم كاتس بالحديث عن مستقبله السياسي، وقال إنه ينوي في نهاية المطاف الترشح لرئاسة الحكومة بعد أن ينهي ننتيا هو مهام منصبه. وبحسبه فإنه يعتقد أنه قادر على الحصول على ثقة الجمهور، وأنه ملائم للمنصب بحكم أفعاله ورؤيته الأمنية والسياسية.

عرب 48، 2017/9/12

٢٩. المحكمة العليا تبطل التعديلات على قانون تجنيد الحريديم

مجيد القضماني: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، قبول الالتماس ضد التعديلات على قانون التجنيد الإلزامي للحريديم وأمرت بإلغائها في غضون عام. ويجري الحديث عن التعديلات التي أضافتها الأحزاب الحريدية على القانون في عام 2015، وهي تعديلات، وفقا لقرار المحكمة العليا، "غير متناسبة وغير دستورية"، وفيها فشل عميق في قدرتها على تحقيق هدف "الحد من عدم المساواة" في تحمل أعباء الخدمة العسكرية". ونقلت القناة الإسرائيلية الثانية أن رئيسة المحكمة العليا، مريم ناوور، أوضحت في قرار المحكمة أن "نظام التجنيد الجديد الذي صاغته الحكومة في عام 2015 ينتهك بعمق وبشكل أساسي مبدأ المساواة والحق الدستوري في الكرامة الإنسانية". وأضافت أن هذه التعديلات التي أدخلت على القانون جعلته "يعاني من جزء كبير من العيوب المتأصلة التي عانى منها مشروع القرار السابق مما أدى إلى عدم دستوريته".

عرب 48، 2017/9/12

٣٠. "إسرائيل" تحاول تغيير مهام الأونروا في فلسطين

تل أبيب: ما أن أنهت إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا حراكا داخل الأمم المتحدة لتغيير مهام قوات اليونيفيل الدولية العاملة على الحدود مع لبنان، حتى بدأت إسرائيل حركا جديدا بالضغط على أميركا من أجل تغيير مهام الأونروا في فلسطين. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبيلي المتواجدة في أميركا تعقد لقاءات مع مسؤولين أميركيين مختلفين من أجل تحقيق أهداف إسرائيل بتغيير مهام الأونروا وتعريف المنظمة الدولية من جديد. ووفقا للقناة، فإن حوتوبيلي اجتمعت مع نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان، وبحثت معه إلى جانب الملف الإيراني، قضية الأونروا وضرورة تغيير تعريفها وعملها بشأن قضية اللاجئين وإنهاء دورها تجاههم أو تعديله. وأشارت إلى أن حوتوبيلي اجتمعت بمسؤولين من الكونغرس وجهات

سياسية أميركية أخرى، طالبةً منهم التدخل بشأن الأموال التي يتم التبرع فيها للأونروا وطرق صرفها، وكذلك المناهج الدراسية التي تشرف عليها ومحاولات نفي وجود إسرائيل من خلال تلك المناهج.

القدس، القدس، 2017/9/12

٣١. ضابط إسرائيلي رفيع: نخطط لاحتلال أجزاء من لبنان في حال نشوب نزاع جديد مع "حزب الله"

الناصرة: كشف ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي، عن خطط تل أبيب في حال نشوب نزاع جديد مع حزب الله، موضحاً أنه إذا اندلع القتال، فستسعى تل أبيب لاحتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية مجدداً.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" التي نقلت تصريحات الضابط الإسرائيلي، دون أن تكشف عن اسمه، أن عناصر الفرقة 319 الإسرائيلية، ومعظمهم من جنود الاحتياط يواصلون تدريباتهم على مواجهة حزب الله في أكبر تدريب يجريه الجيش الإسرائيلي منذ 20 عاماً.

وأوضح الضابط الذي يشارك في هذه التدريبات، أن إسرائيل مستعدة لاحتلال أجزاء من أراضي جنوب لبنان، لكن هذا الاحتلال لن يستمر طويلاً، حسب قوله. وتابع أن الهدف من هذا الاحتلال سيكون في إنهاء النزاع المسلح خلال أقصر فترة زمنية ممكنة، عن طريق تدمير مقدرات الحزب والبنية التحتية التابعة له في جنوب لبنان. لكن الضابط الذي تحدثت معه "جيروزاليم بوست" شدد على أنه "لا يوجد أي سبيل على الإطلاق ليكون حزب الله قادراً على احتلال أراضٍ إسرائيلية".

رأي اليوم، لندن، 2017/9/12

٣٢. تقرير: الاستثمار الإسرائيلي في التعليم ما يزال في مرتبة متدنية

بيروت حمود: تتباهى إسرائيل بكونها «دولة متحضرة» ومنقمة تكنولوجياً وصناعياً وزراعياً وعسكرياً، لكن «القوة وحدها لا تكفي»، فماذا عن العقول، أقله في القطاع التربوي والتعليم؟ السؤال تجيب عنه معطيات صدرت عن «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» عاكسةً صورة «قائمة» عن التعليم في إسرائيل مقارنةً بدول المنظمة

ويبين تقرير «Education at a Glance»، الصادر عن «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD»، أن الاستثمار الإسرائيلي في قطاع التعليم لا يزال يحتل مرتبة متدنية بالمقارنة مع معدل الاستثمار في القطاع نفسه في دول هذه المنظمة.

وأظهرت المعطيات المنشورة أمس، أن أساتذة التعليم الثانوي الإسرائيليين، وتحديدًا أصحاب خبرة 15 سنة في القطاع التربوي يتلقون راتباً سنوياً قيمته أقل من 25 ألف دولار أميركي، فيما يحصل نظرائهم من المدرسين في دول المنظمة على نحو 43 ألف دولار سنوياً، كما يرسم التقرير صورة قاتمة عن حالة الصفوف والمدارس.

برغم ذلك، يوضح التقرير أن تحسناً ملحوظاً طرأ على رواتب الموظفين في الحضانات والتعليم الأساسي في إسرائيل على مدار السنوات. وضمن هذا الإطار، عزت صحيفة «يديعوت أحرونوت» السبب إلى أن المشرفين على سلك التربية والتعليم قد عملوا بتوصيات صدرت عن مشروع «أفق جديد»، و«عوز لتمورا»، وهو ما جعل إسرائيل تحتل المرتبة الثانية في معدل تحسين الأجور في رياض الأطفال والتعليم الأساسي، والمرتبة الأولى في معدل تحسين الأجور في المدارس الإعدادية، والرابعة في معدل تحسين الأجور في المدارس الثانوية، بالمقارنة مع دول المنظمة. لكن هذا «التحسين» لم يستطع سدّ الهوة أو الفجوة الواسعة بين أجور المعلمين في إسرائيل مقابل أجور نظرائهم في دول المنظمة.

وفي ما يتعلق بالإنفاق الوطني على التعليم، يتبين من التقرير أن متوسط الإنفاق على التلميذ الواحد في إسرائيل أقل من الطالب في بلدان OECD، ففي إسرائيل يُنفق سنوياً نحو 7,800 دولار على كل تلميذ، مقابل 10,800 دولار على الطلاب في دول المنظمة. أما عن الاكتظاظ داخل الصفوف، «فحدث ولا حرج»، إذ يظهر التقرير أن إسرائيل حلت في المرتبة الأولى لجهة الاكتظاظ داخل مدارسها، بل إن الاكتظاظ في رياض الأطفال فاق المعدل في دول المنظمة بـ27%. إذ متوسط عدد الطلاب في الدول المتقدمة هو 21، فيما بلغ في إسرائيل 26 طالباً لكل فصل. وكذلك عدد الطلاب في الصف الواحد للمرحلة الابتدائية، ففي إسرائيل ثمة 28 تلميذاً داخل الصف، وباقي الدول 20، أما في الثانوية، فيصل العدد في بعض الأحيان إلى أكثر من 32 طالباً داخل إسرائيل.

وبرغم أن المعطيات المنشورة تبين أن ساعات التعليم الإلزامي في إسرائيل في المرحلة الابتدائية أعلى بنسبة 25% من متوسط «المنظمة»، وأن كل طالب إسرائيلي يحصل على خمس ساعات أسبوعياً أكثر من نظرائه في الدول المتقدمة، فإن إنجازات الطلبة الإسرائيليين في الاختبارات الدولية لا تزال أقل من المعدل العام.

الأخبار، بيروت، 2017/9/13

٣٣. قراقرع: حكومة الاحتلال ترتكب جرائم بحق آلاف الأسرى

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن حكومة الاحتلال ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق آلاف الأسرى والأسيرات في السجون.

وأضاف: إسرائيل تمارس عقاباً جماعياً بحق الأسرى، كما تمارس الاعتقال التعسفي والمحاكمات غير العادلة، واعتقال القاصرين، والاعتقال الإداري التعسفي، وجرائم التعذيب والتكيل والإهمال الطبي.

ووصف قراقرع الوضع في سجون الاحتلال بـ"الصعب"، مؤكداً أن قضية الأسرى تتعرض لمخاطر كبيرة تستهدف الهوية النضالية للمعتقلين ومكانتهم القانونية والإنسانية، ما يتطلب تفعيل التحركات الدولية والقانونية لتوفير الحماية لهم.

الأيام، رام الله، 2017/9/13

٣٤. "مركز الميزان": الاحتلال يتسبب بوفاة 15 مريضاً في قطاع غزة

السبيل - "بترا": أكدت منظمة حقوقية فلسطينية، أن انتهاكات الاحتلال تسببت بوفاة 15 مريضاً فلسطينياً بقطاع غزة منذ بداية العام.

وأوضح مركز الميزان لحقوق الإنسان في بيان صحفي له اليوم الثلاثاء، أن من بين الشهداء ثلاثة أطفال، فيما اعتقلت اثنين من المرضى وثلاثة مرافقين.

وبيّن المركز أن القيود المفروضة على حرية حركة الأفراد ولاسيما المرضى تتسبب في حرمان العديد منهم من حقهم في الوصول إلى المستشفيات لتلقي العلاج، ما يساهم في تفاقم أوضاعهم الصحية، ويجعلهم عرضة للموت في أي وقت.

السبيل، عمان، 2017/9/12

٣٥. الإضراب يشلّ المسيرة التعليمية في جامعة بيرزيت

رام الله - فادي أبو سعدى: في تباين واضح في المواقف بين إدارة جامعة بيرزيت ونقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، شل الإضراب الشامل المسيرة التعليمية في الجامعة، بعد الإضراب الذي نفذته نقابة العاملين في محاولة لتحقيق مطالبها التي قدمتها للجامعة، رغم أن الموقف الرسمي للجامعة كان الاستجابة لكافة المطالب النقابية.

وقال ياسر العموري عميد كلية الحقوق والإدارة العامة في الجامعة، وعضو لجنة الحوار عنها، في حديث مع «القدس العربي» إن اللقاءات بين الجانبين أثمرت مساء أول من أمس الإثنين وبعد سلسلة من اللقاءات إلى صياغة اتفاق شامل في استجابة لكافة مطالب نقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، وقبيل توقيع الاتفاق انسحب أمين سر النقابة دون سابق إنذار واعتذر عن التوقيع. ووصل «القدس العربي» بيان نقابة أساتذة وموظفي جامعة بيرزيت، وجاء فيه أنه وبعد «ما يقارب الثلاثة أشهر من جلسات الحوار الماراثونية بيننا وبين الإدارة، تبين لنا أن فريق الجامعة يعتمد أسلوب المماطلة والتسويق وعدم التجاوب مع مطالبنا النقابية المشروعة، حيث أننا استفدنا كل الخطوات والإجراءات التي كان من الممكن أن تؤدي لاتفاق يضمن حقوق العاملين في الجامعة، وحالت دون طرح بعض القضايا الموجودة في هذا النزاع بما يشمل سلسلة مطالب».

القدس العربي، لندن، 2017/9/13

٣٦. مركز عبد الله الحوراني يصدر ورقة حقائق عن الاستعمار الاستيطاني في الخليل

رام الله: أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورقة حقائق عن الاستعمار الاستيطاني في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بعنوان «سرطان أسود يلتهم قلب الخليل»، سلطت الضوء على ما تتعرض له المدينة من عمليات استيطانية ومحاولات تهويد قلب الخليل، وغيرها من الإجراءات التعسفية غير القانونية وسياسة الفصل والتمييز العنصري التي يمارسها الاحتلال في البلدة القديمة لتقليص أعداد الفلسطينيين باستخدام سياسات ممنهجة تهدف إلى تهجيرهم بالقوة، وتعزيز الوجود اليهودي، وتشمل هذه السياسات الأحادية وغير القانونية سياسة الفصل المكاني الذي يعمل على عزل الأحياء الفلسطينية عن بعضها البعض.

لمتابعة الخبر كاملا الرجاء الضغط على الرابط التالي:

<http://www.alquds.co.uk/?p=789017>

القدس، القدس، 2017/9/13

٣٧. هيئة شؤون الأسرى تتهم "إسرائيل" بتحويل معبر بيت حانون/ إيرز إلى مصيدة اعتقال

غزة: اتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بتحويل معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة، إلى «مصيدة» لاعتقال الفلسطينيين المدنيين وابتزازهم. وقال عبد الناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في تصريح صحفي، إن سلطات الاحتلال «حولت معبر إيرز إلى مصيدة لاعتقال المدنيين من قطاع غزة،

وجعلت منه مكاناً لاحتجازهم وابتزازهم». وأكد عضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤون الهيئة في قطاع غزة، أن سلطات الاحتلال تستغل الحاجة الماسة للناس للسفر عبر هذا المعبر، لغرض العلاج أو التعليم أو التجارة أو المرور إلى الأردن، فتمنحهم تصاريح دخول ومن ثم تعمد إلى توقيفهم في المعبر واحتجازهم لساعات طويلة وأحيانا تقوم بابتزازهم واعتقال البعض منهم. وكشف أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ مطلع العام الجاري نحو 60 مواطناً من غزة وجميعهم من المدنيين، وأن جزءاً كبيراً من المعتقلين، كانوا قد اعتقلوا أثناء مرورهم من معبر بيت حانون «ايرز». القدس العربي، لندن، 2017/9/13

٣٨. الاحتلال الإسرائيلي يُسلم إخطارات هدم جديدة لمنازل في بلدة العيسوية

القدس المحتلة: سلّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، يوم الثلاثاء، إخطارات هدم لعدد من المباني السكنية في بلدة العيسوية وسط القدس، بحجة عدم الترخيص. وقال عضو لجنة المتابعة في البلدة رائد أبو ريالة لمراسلنا إن طواقم البلدية العبرية ألصقت إخطارات هدم، وأوامر توقيف العمل والبناء واستدعاءات لمراجعة البلدية على عدة منشآت سكنية "منازل وبنيات" بحجة البناء دون ترخيص. وتركزت الحملة على المنازل الواقعة على مدخل ووسط البلدة، في الوقت الذي شرعت فيه نفس الطواقم بتصوير بنيات أخرى وشوارع ومحاور طرقات في البلدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

٣٩. الاحتلال يسرق وثائق إلكترونية مهمة من المسجد الأقصى تتيح له وضع اليد على أوقاف القدس

عمّان - نادية سعد الدين: أكد رئيس مركز القدس الدولي، حسن خاطر، "سرقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوثائق إلكترونية مهمة من المسجد الأقصى المبارك، تخص أملاك وأوقاف القدس المحتلة وأراضيها، بما يمهد لمصادرتها وتهويدها ووضع يد السيطرة عليها. وقال خاطر، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال قامت، وفق المعلومات الأكيدة، بإزالة كلمة السر عن أجهزة الكمبيوتر والسيرفر الخاص بالمسجد الأقصى، ونسخ كل الموجودات التفصيلية الواردة في مضمون الوثائق المتعلقة بالأوقاف والأملاك، الإسلامية والمسيحية". وأضاف إن "الاحتلال، بواسطة تلك الوثائق، سيقع يده على أوقاف القدس، وهي عبارة عن مقدسات ومحال تجارية وأملاك وأراض ومنازل، وما يخص استعلامات الحياة ضمن مساحة

شاسعة، بما فيها الأوقاف الإسلامية والمسيحية معا، حيث تملك الكنيسة الأرثوذكسية نحو 30-38% من الأملاك والعقارات في البلدة القديمة".

الغد، عمان، 2017/9/13

٤٠. هيئة شؤون الأسرى: المحكمة العليا الإسرائيلية تنظر بطلب الإفراج عن تسعة من جثامين

الشهداء

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أنّ المحكمة العليا الإسرائيلية ستنتظر يوم الأربعاء 2017/9/13 في الالتماس الذي قدم من قبل هيئة الأسرى ومركز القدس القانوني لاسترداد جثامين تسعة من الشهداء الفلسطينيين المحتجزين في الثلاجيات الإسرائيلية.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد رفضت طلبات الإفراج عن جثامين الشهداء تحت ادعاء استخدامهم ورقة مقايضة ومساومة في صفقة التبادل مع حركة حماس مستقبلاً مقابل جثامين الجنود المحتجزين لديها، مما دفع الهيئة ومركز القدس القانوني إلى رفع التماس إلى المحكمة العليا خاصة بعد تدخل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، وطلبه دفن اثنين من الشهداء في مقابر الأرقام بغرض تحسين شروط التفاوض مع حركة حماس.

ودعت هيئة الأسرى إلى الضغط لوقف جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة باحتجاز إسرائيل لجثامين الشهداء وبما ينتهك كافة القوانين والشرائع الإنسانية والدولية. وذكرت هيئة الأسرى أنّه ما يزال ما يقارب 249 شهيداً محتجزين في مقابر الأرقام العسكرية الإسرائيلية منذ سنواتٍ طويلة، إضافةً إلى 9 من الشهداء في الثلاجيات.

رأي اليوم، لندن، 2017/9/12

٤١. "إسرائيل" تمنع الفلسطينيين من البناء عبر خطط التقسيم المناطقي

سامي الشامي - قلقيلية: حتى لو امتلك الفلسطينيون أوراقا تثبتهم حقهم بملكيّتها، فإن أراضيهم لن تكون متاحة لهم دوماً، خاصة إذا كانت تلك الأراضي تابعة لمنطقة "ج"، أي المنطقة الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية بموجب اتفاقية أوسلو، حيث تمنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من استخدامها للبناء أو للزراعة أو أغراض أخرى، كونها تخضع لسيطرة الاحتلال العسكرية والمدنية.

يتجسد هذا التقسيم المناطقي في عدد كبير من الإجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال، كان آخرها تسليم مَلَاك 13 منزلاً في قرية جيت، شرقي مدينة قلقيلية، إلى الشمال من الضفة الغربية المحتلة، إخطارات بوقف البناء، مطلع الأسبوع الجاري، بحجة أنها في منطقة "ج" وأن المنازل غير مرخصة.

وتحد سلطات الاحتلال الإسرائيلي من توسع الفلسطينيين، وذلك ضمن سياسات وخطط مدروسة تعمل عليها جاهدة لتمنع أي امتداد يحدثه الفلسطيني في أرضه، متجاهلة زيادة عدد السكان والحاجة للامتداد على الأرض لتجنب الاكتظاظ السكاني.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/12

٤٢. لليوم الثاني.. الاحتلال يُواصل مصادرة أراضٍ فلسطينية جنوبي الخليل

الخليل: قالت مصادر فلسطينية محلية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل "تسييج" أراضٍ فلسطينية في منطقة "مسافر يطا" جنوبي مدينة الخليل، تمهيداً لمصادرتها وضمها لمستوطنة "كرمئيل" المجاورة لقرية أم الخير الفلسطينية.

وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في يطا، راتب الجبور، بأن جنود الاحتلال وبرفقتهم مستوطنون من مستوطنة "كرمئيل"، يقوموا منذ يوم الإثنين بتسييج عشرات الدونمات من أراضي عائلة الهذالين وأبو حميد في قرية أم الخير بمسافر يطا.

وأشار الجبور في تصريحات لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، إلى أن الاعتداء يأتي بحق أراضٍ فيها أمر احترازي من قبل الحكمة العليا الإسرائيلية؛ بعدم التصرف فيها.

وأوضح أن أوامر المحكمة تُؤكد ضرورة إبقاء الوضع في تلك الأراضي على ما هو عليه؛ دون تسييج أو مصادرة، لحين صدور قرار منها.

قدس برس، 2017/9/12

٤٣. التفكجي: الإدارة المدنية الإسرائيلية تزيد من قوتها على حساب السلطة الفلسطينية

رام الله: قال خبير الخرائط والاستيطان، خليل التفكجي، إن قوة الإدارة المدنية الإسرائيلية (تتبع جيش الاحتلال) تتزايد على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأشار التفكجي في تصريحات لـ "قدس برس" يوم الثلاثاء، إلى أن ذلك الأمر يفتح الباب أمام جملة من القرارات التي تعزز مكانة الإدارة المدنية التابعة للاحتلال على الأرض.

وأفاد بأن قرار الاحتلال ضم عدة قرى فلسطينية غربي مدينة رام الله، لمدينة القدس المحتلة، "رسالة للسلطة الفلسطينية مفادها بأن من يحكم الضفة الغربية هي الإدارة المدنية، التي تعمل ما تراه مناسباً وفق مصالحها الخاصة". وبين أن "المخطط الإسرائيلي يهدف لأن تكون المناطق المستهدفة ضمن السيطرة الإسرائيلية في عملية ترسيم حدود جديدة".

قدس برس، 2017/9/12

٤٤. الأسرة الرياضية الفلسطينية توجه رسالة شكر إلى قطر على تأهيل استاد فلسطين

غزة - أشرف مطر: وجهت الأسرة الرياضية الفلسطينية، رسالة شكر وعرفان إلى دولة قطر أميرًا وحكومةً وشعبًا، على مواصلة دعمها للشعب الفلسطيني في كل المجالات بما فيها المجال الرياضي.

واحتفلت الأسرة الرياضية، أمس الأول، بحفل إنجاز المرحلة الأولى من تأهيل استاد فلسطين الرياضي، الذي تبرعت قطر بإعادة تأهيله، عبر تقديم مبلغ مليون و400 ألف دولار، من أجل إنجاز المرحلة الأولى التي تضمنت تعشيب الملعب وبناء المدرج الغربي وترميم المدرج الشرقي. ووجه وكيل وزارة الشباب والرياضة أحمد محيسن في حديثه لـ"الشرق" الشكر والتقدير إلى قطر، حيث أشاد بالمواقف القطرية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، وأكد أنها كانت من أوائل الدول التي وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني في حروبه الثلاثة الأخيرة، لذلك وضع هذه اللافتة هو أقل القليل لسمو الأمير ولدولة قطر وشعبها الأصيل.

الشرق، الدوحة، 2017/9/13

٤٥. "الشرق الأوسط": حماس تقترب من التوصل إلى اتفاق مع دحلان برعاية مصرية ودعم إماراتي

القاهرة: تقترب حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، من التوصل إلى اتفاق مع القيادي المفصول من حركة «فتح»، محمد دحلان، يمكن بمقتضاه منحه دوراً في إدارة القطاع، بموازاة الحصول على مساعدة مصرية لتخفيف الضغوط على سكان القطاع من جانب، وعلى دعم مالي إماراتي جيد من جانب آخر.

وأكدت مصادر مصرية وفلسطينية، تشارك في المفاوضات التي تجري في القاهرة منذ الأحد الماضي، أن وفد «حماس» ناقش مع مسؤولين من «تيار (فتح) الإصلاح»، الذي يتزعمه دحلان، خطة يمكن بمقتضاها إنهاء ملف «ديات الدم»، المتصل بالاعتقال الداخلي الفلسطيني الذي جرى في عامي 2006 و2007، وعودة قيادات تابعة للأخير إلى القطاع، وحل لجنة «حماس» الإدارية؛ تمهيداً لإجراء انتخابات عامة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقالت المصادر التي اشترطت عدم ذكر أسمائها، إن «حماس» تأمل في المقابل، الحصول على تسهيلات مصرية تتمثل في فتح معبر رفح، وتعزيز التجارة فوق الأرض، والمساهمة في إقامة مشروعات تجارية وصناعية، وإدامة إمدادات الوقود والطاقة، فضلاً عن مساهمة مالية إماراتية من خلال آلية جديدة تُسمى «صندوق التكافل وتقديم الخدمات».

وأضافت المصادر، وتريد مصر من جانبها، الحصول على تعاون أمني فاعل من جانب «حماس»، يطور مرحلة «المنطقة العازلة» إلى مرحلة «الترتيبات الأمنية الكاملة»، ويسهم في تعزيز القدرات المصرية في مواجهة تنظيم داعش في سيناء، ويقيّد سلوك بعض قادة «الإخوان» من المصريين الذين يعيشون في غزة.

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن «جزءاً مهماً من الجهود المبذولة في تلك الجولة من المفاوضات، يستهدف تقليص النفوذ القطري - التركي على القطاع، في مقابل تعزيز الدعم والتعاون المصري - الإماراتي مع (حماس) وغزة بجميع مكوناتها».

وأكد المصدر، أن المحادثات تناولت إنشاء مصر منطقة صناعية في القطاع، بديلاً لمشروع تركي لإنشاء منطقة صناعية في «بيت حانون» شمال غزة، كما تضمنت إنشاء «صندوق التكافل» بتمويل إماراتي يزيد على المبلغ الذي رصدته قطر لتمويل «اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة»، في ضوء «التجميد التكتيكي للدور القطري جراء العزلة التي تعانيها الدوحة».

وعن عمل «صندوق التكافل وتقديم الخدمات»، أفاد المصدر، بأن جانباً من موارد الصندوق سيخصص لاستكمال ملف «الدييات»، التي كان القيادي في حركة «حماس»، إسماعيل رضوان، قدر تكاليفه سابقاً بنحو 50 مليون دولار، للوفاء بالمطالبات الناشئة عن سقوط نحو 313 قتيلًا و800 مصاب، فضلاً عن تقديم مبالغ مالية لمشروعات خدمية، وبدء مشروعات إنتاجية لبعض المواطنين.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/13

٤٦. الأردن يدين قرار إغلاق "مبنى الرحمة" في الأقصى

عمان- بترا: أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني بأشد العبارات القرار الأخير لما يُسمى بـ"محكمة الصلح" الإسرائيلية في القدس، والقاضي بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأكد المومني على عدم اختصاص القضاء الإسرائيلي في القدس الشرقية والأماكن المقدسة فيها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، كونها أراضي محتلة تخضع لأحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وأن على إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال احترام التزاماتها بهذا الشأن.

وطالب المومني إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال بالتراجع الفوري عن هذا القرار المُسيئ والاستفزازي واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، وكذلك احترام دور أوقاف القدس السلطة الوطنية ذات الولاية الحصرية في إدارة كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمان، 2017/9/12

٤٧. وزير الخارجية الأردني: حل القضية الفلسطينية شرط لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

السبيل- بترا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين هو شرط لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ومتطلب أساس لتفكيك بيئات اليأس التي يعتاش عليها التطرف.

وقال الصفدي في مداخلة له في اجتماع الدورة العادية 148 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي عقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم الثلاثاء، إن المملكة الأردنية الهاشمية تبذل جهوداً مكثفة لإطلاق تحرك فاعل نحو حل الصراع وفق حل الدولتين وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران للعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

السبيل، عمان، 2017/9/12

٤٨. تكليف أبو الغيط بتشكيل لجنة وزارية لإحباط ترشيح "إسرائيل" لمقعد بمجلس الأمن

القاهرة: كلف وزراء الخارجية العرب، الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، بإجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لتشكيل لجنة وزارية بشأن رفض ترشيح إسرائيل لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لعامي 2019-2020.

وطالب وزراء الخارجية العرب، في قراراتهم الختامية عقب اختتام الدورة 148 اليوم الثلاثاء، مجلس الأمن بتنفيذ جميع قراراته ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، بما فيها 242 (1967) و338 (1973) و1515 (2003)، وقرار مجلس الأمن رقم 2334 لعام (2016)، الذي أكد، ضمن جملة أمور أخرى، على أن الاستيطان الإسرائيلي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام، وطالب إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والذي أكد أن المجتمع الدولي لن يعترف بأي تغييرات في حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات.

وأدانوا السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى سنّ تشريعات عنصرية ممنهجة لتقويض أسس السلام العادل المنطقة، وطمس الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس الشرقية المحتلة، ومحاولات تشريع عقوبة الإعدام ضدّ الفلسطينيين، ومحاولات تشريع منع دخول النشطاء الدوليين في مجال مقاطعة إسرائيل إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، وسلب وضم أرض فلسطينية تحت مسمى ضم الكتل الاستيطانية غير القانونية، وكذلك تطبيق القانون الإسرائيلي

على المستوطنات المقامة على أراضي الملكية الخاصة للمواطنين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة عام 1967.

واعتبروا أن إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، من خلال ممارساتها وسياساتها وقوانينها، قد أسست نظام فصل عنصري (أبارتايد) ضد الشعب الفلسطيني، في انتهاك لمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة (1945)، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، والاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله (1965)، والاتفاقية الدولية بشأن قمع جريمة الفصل العنصري ومعاينة مرتكبيها (1973)، وكافة التقارير والقرارات الدولية ذات الصلة، ومطالبة دول العالم والمنظمات والمحاكم الدولية بالتصدي لهذه السياسات والممارسات الإسرائيلية التي تُجرّمها القوانين الدولية ذات الصلة.

وشددوا، مجدداً، على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمم العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وإعادة التأكيد على حق دولة فلسطين بالسيادة على كافة الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، ومجالها الجوي، ومياها الإقليمية، وحدودها مع دول الجوار.

كما دعوا مجلس الأمن الدولي إلى قبول دولة فلسطين بعضوية كاملة في الأمم المتحدة، والتأكيد على تبني ودعم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات الدولية، كحق أصيل لها، بما في ذلك سعي دولة فلسطين للانضمام إلى منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول)، ومنظمة السياحة العالمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/12

٤٩. قطر تتفقد مشاريعها لإعادة إعمار غزة

تفقد خالد الحردان نائب رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عدة مشاريع تمولها قطر في القطاع. وأكد الحردان أثناء جولته استمرار العمل في كل المشاريع القطرية في قطاع غزة، وهي مشاريع تخدم قطاعات واسعة من أبناء الشعب الفلسطيني، وشدد على مواصلة دعم دولة قطر للشعب الفلسطيني ووقوفها مع قضيته.

وتنفذ اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عشرات المشاريع الحيوية والمهمة في قطاع غزة، ضمن منحة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإعادة إعمار غزة، والبالغ قيمتها 407 ملايين دولار، إضافة إلى المنحة التي تبرعت بها خلال مؤتمر القاهرة لإعمار غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 والبالغة قيمتها مليار دولار.

وتشمل المشاريع القطرية في غزة كل القطاعات الإنسانية والخدماتية والصحية والتعليمية والإسكان والزراعة والكهرباء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/12

٥٠. أبو الغيط: المخططات الاستيطانية الإسرائيلية تقضي على حل الدولتين

القاهرة: أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن المخططات الاستيطانية الإسرائيلية والمعروفة والمكشوفة للكافة، تهدف إلى القضاء فعلياً على أية إمكانية لتطبيق حل الدولتين في المستقبل.

وقال أبو الغيط، في كلمته أمام مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الغرب في دورتهم 148 والتي انطلقت أعماله اليوم الثلاثاء، في مقر الجامعة العربية برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية جيبوتي، محمود علي يوسف، "إنه من الواضح لنا اليوم أن هدف ننتيا هو منذ توليه السلطة في إسرائيل هو إحباط أية محاولة جادة للتوصل إلى تسوية على أساس حل الدولتين، وإنه صار مقتنعاً للأسف بغياب إرادة دولية حقيقية لكشف مناوراته ومماطلته وتقننه في إضاعة الوقت." وأوضح الأمين العام، إن إسرائيل ترمي إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، وهي تسعى لتقسيمه زمانياً ومكانياً، توطئة لفرض القانون الإسرائيلي عليه، وتكثيف ما تقوم به بالفعل من حفريات خطيرة أسفل المسجد وتحت أسواره، وهي فوق ذلك كله، تباشر خططها الاستيطانية في مدينة القدس عبر هدم البيوت وطرد السكان للحفاظ على أغلبية يهودية في المدينة.

وأشار إلى أن هناك حالة من الإحباط واليأس لا تخطئها عين، تسيطر على الشارع الفلسطيني، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وللأسف فإن الإرادة الدولية ما زالت واهنة في مواجهة دولة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/9/12

٥١. الكويت تستضيف مؤتمراً دولياً عن معاناة الطفل الفلسطيني في 12 نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل

الكويت - محمد عبد الغفار: أعلن نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، اليوم الثلاثاء، عن استضافة الكويت، يوم 12 نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل، لمؤتمر دولي عن معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال كلمة لنائب وزير الخارجية الكويتي أمام الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الـ148 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في القاهرة. وقال الجار الله إن الكويت "حريصة على إعانة الأشقاء في فلسطين على تجاوز معاناتهم"، وفق الوكالة الكويتية الرسمية للأنباء (كونا). وأضاف أن بلاده ستستضيف بين يومي 12 و13 نوفمبر/ تشرين ثان المقبل مؤتمرا دوليا عن "معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لاتفاقية حقوق الطفل". وندد الدبلوماسي الكويتي بـ"الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة والمستمرة على الحرمات المقدسة والشعب الفلسطيني دون اعتبار".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/12

٥٢. "هيومن رايتس ووتش": المصارف الإسرائيلية تدعم المستوطنات في الضفة الغربية

القدس: قالت "هيومن رايتس ووتش" في تقرير صدر اليوم إن المصارف الإسرائيلية الكبرى غير ملزمة بموجب القانون المحلي بتمويل المستوطنات غير الشرعية، وتأمين الخدمات التي تساعد على دعمها والحفاظ عليها وتوسّعها في الضفة الغربية المحتلة، بعكس ما تدّعي. من خلال هذه الأعمال، تنتهك هذه المصارف مسؤولياتها القانونية الدولية التي تقضي بتقاضي المساهمة في انتهاكات حقوقية وغيرها، بما في ذلك الاستيلاء على الأراضي والتمييز ضد الفلسطينيين وضم الضفة الغربية إلى إسرائيل بحكم الأمر الواقع. بدون هذه الأعمال المصرفية، لكان الحفاظ على المستوطنات وتوسّعها أصعب.

وقالت ساري بشي، مديرة برنامج المناصرة في إسرائيل وفلسطين: "المصارف تمول بناء المستوطنات وتسهّل توسّعها بخيارها، وليس لأن القانون المحلي يلزمها بذلك. على المؤسسات المستثمرة أن تصرّ على المصارف لتوضيح مدى عملها في المستوطنات وأي قوانين، إن وجدت، تمنعها من إنهاء هذه الأعمال".

على المصارف الإسرائيلية إيقاف أعمالها المتصلة بالاستيطان. قالت هيومن رايتس ووتش إن على المؤسسات المستثمرة أن تضع المصارف الإسرائيلية التي تستثمر فيها أمام مسؤولياتها الحقوقية في ما يتعلق بأعمالها المتصلة بالاستيطان. عليها تحديد مدى تورّط المصارف في الأعمال المتصلة بالاستيطان، خططها المستقبلية، فهمها للقانون المحلي، واستعدادها لضمان عدم استخدام أموال مستثمريها في هذه الأعمال. على هذه المؤسسات المستثمرة ضمان خلوّ علاقاتها التجارية من منتجات أو استثمارات متصلة بالاستيطان.

وقالت بشي: "تقوم المصارف الإسرائيلية بقرارات تجارية تسهم في انتهاكات حقوقية خطيرة. على المستثمرين الإصرار على الحصول على إجابات حول الأعمال التي يمولونها".
هيومن رايتس ووتش، 2017/9/12

٥٣. منظمة العفو الدولية تنتقد تقريراً إسرائيلياً حول مخطط يستهدف تمويلها

القدس - أ ف ب: أعربت منظمة العفو الدولية الثلاثاء عن قلقها إزاء تقارير تفيد بأن إسرائيل تخطط لاستهداف مصادر تمويلها في رد على موقف المنظمة المناهض للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

ونشرت صحيفة "اسرائيل هايوم" اليومية، أمس الثلاثاء، تقريراً من صفحتين يذكر أن المنظمة الحقوقية التي تتخذ من لندن مقراً لها ستكون الأولى التي ستضرر من قانون صدر عام 2011 ويستهدف بإجراءات عقابية كل من يدعو إلى مقاطعة اسرائيل أو البضائع التي تنتجها المستوطنات. وقالت الصحيفة المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن وزير المالية موشيه كحلون قرر استخدام هذا التشريع لإلغاء الإعفاء من الضرائب على التبرعات لفرع منظمة العفو في اسرائيل. كما ذكرت صحيفة هآرتس أن وزير المالية سيسدعي ممثلي المنظمة للاستماع إليهم قبل تنفيذ هذا الاجراء.

وقالت المنظمة في بيان إن "التقارير التي تفيد بأن الحكومة الإسرائيلية تخطط لمعاينة منظمة العفو الدولية بسبب حملتها المتعلقة بالمستوطنات أمر مقلق للغاية". وأضاف البيان "في الوقت الذي لم نتبلغ فيه أي شيء بشكل رسمي حول إجراء كهذا من قبل السلطات، سواء كان صحيحاً أم لا، فإن هذا سيشكل تراجعاً خطيراً لحرية التعبير ومصدر تشاؤم حول قدرة الجمعيات الغير حكومية التي تعنى بحقوق الإنسان في اسرائيل على العمل بحرية وبدون تدخلات تعسفية".

وقالت منظمة العفو إن إلغاء ميزة الإعفاء من الضرائب التي تتمتع بها "محاولة أخيرة من السلطات لإسكات منظمات حقوق الإنسان والناشطين الذين ينتقدون الحكومة الإسرائيلية ويدعون لمحاسبتها".

الأيام، رام الله، 2017/9/13

٥٤. مفوض الأونروا: لن يكون لدينا أي أموال نهاية هذا الشهر لمواصلة عملياتنا

القاهرة/وكالات: كشف المفوض العام لوكالة "أونروا" بيير كرينبول اليوم الثلاثاء أنها تواجه هذا العام عجزاً في ميزانيتها يبلغ 126 مليون دولار ما يعني أنه "لن يكون لديها أي أموال بنهاية هذا الشهر".

ودعا كرينبول في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة، الدول العربية إلى دعم الوكالة بقوة لتتمكن من المحافظة على دورها الحيوي والهام في خدمة 5.3 مليون لاجئ فلسطيني حتى يتحقق لديهم أفق ما.

وحث الشركاء الإقليميين على تجديد مساهماتهم السخية المماثلة للأعوام الأخيرة، كما دعا دولة قطر لزيادة مستوى مساهماتها للوكالة والدول العربية الأخرى لدراسة إمكانية زيادة دعمها.

وأكد أن الدعم السياسي العربي ضروري لحماية مهمة الوكالة من خلال قرارات الجامعة العربية ومن خلال القرارات التي يتم تباعثها بالجمعية العامة للأمم المتحدة مؤكدا أهمية وحيوية الدعم العربي للوكالة لضمان عدم نسيان لاجئي فلسطيني.

وقدم مفوض أونروا الشكر للدول الأعضاء في الجامعة العربية للدعم الذي قدموه أثناء المشاورات التي عقدت في نيويورك العام الجاري، حيث تم التباحث حيال أفكار جديدة لتأمين التمويل للوكالة خاصة إنشاء صندوق وقف مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق ائتماني مع مجموعة البنك الدولي.

وشدد على أهمية الدعم الدبلوماسي لدول الجامعة العربية لهاتين المبادرتين الحيويتين، مشيرا إلى قرار الجامعة العربية تقديم ما نسبته 7.8% من ميزانية أونروا للبرامج التي تغطي المجالات الرئيسية مثل التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وعبر كرينبول عن مشاعر الغضب التي تتملكه حيال مصير اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط الذين يعانون المزيد من الفقر والألم. وقال: لقد رأيت الألم والدمار وتكرار النزوح للاجئين فلسطين في مدينة حلب السورية كما رأيت الآلام الكبيرة والإقصاء للاجئين فلسطين في مخيم عين الحلوة في لبنان، والأثر اليومي للاحتلال الإسرائيلي على لاجئي فلسطين في مخيم الجلزون بالضفة الغربية، كما رأيت الأسبوع الماضي الظروف الإنسانية الكارثية للاجئين قطاع غزة.

وأضاف أن لاجئي فلسطين لا يملكون أي شيء على الإطلاق، ولا حتى الاقتراب لأي أفق، خاصة أن كل ما يحدد هويتهم يكمن خلفهم منذ نحو 70 عاما من النزوح القصري الأول للنكبة وليس أمامهم أي أفق سياسي، فلا توجد أي عملية سياسية محرزة أو ذات مصداقية لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتحقيق حل عادل للاجئين الفلسطينيين.

وتابع "ليس هناك أي أفق شخصي لهؤلاء اللاجئين ولا توجد حرية للتنقل ولا توجد وظائف"، مشيرا إلى زيارة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيرش إلى الكيان الإسرائيلي وفلسطين "حيث قالها صراحة إنه لا توجد خطة بديلة لحل الدولتين ومن الضروري إعادة خلق عملية سياسية تتسم بالمصداقية وخلق أفق حقيقي يشمل تحقيق العدالة للاجئين".

وكالة سما الإخبارية، 2017/9/12

٥٥. عقوبات دولية على شركات إسرائيلية وأمريكية تعمل بالمناطق المحتلة

رامي حيدر: تلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية ما أسمتهـا "قائمة سوداء" من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وفيها أسماء شركات أمريكية وإسرائيلية تعمل في المناطق المحتلة، ما يعتبر انتكاسة دبلوماسية جديدة لإسرائيل في الساحة الدولية.

وبحسب تقرير نشرته القناة الثانية الإسرائيلية، ستفرض عقوبات دولية على عدد من الشركات التي تعمل في المناطق المحتلة (الضفة الغربية والجولان السوري المحتل)، بعد أن فشلت إسرائيل والولايات المتحدة بعرقلة صدور القرار.

وبحسب وزارة الخارجية، فالشركات الإسرائيلية التي ستطالها العقوبات هي بنك هبوعاليم، طيفاع، بنك ليئومي، بيزك، بيزك بينلوثومي، إلبيت معرخوت، كوكا كولا، أفريقيا إسرائيل، IDP، إيجيد، مكوروت ونطفيم وغيرها.

وتعتبر هذه الشركات من أكبر الشركات الإسرائيلية وأكثرها تحقيقاً للأرباح. وستطال العقوبات كذلك شركات أمريكية تعمل في المناطق المحتلة، منها تريب أدايزور وإير بي إن بي وكاتربيلار.

عرب 48، 2017/9/12

٥٦. روسيا تطمنن "إسرائيل" حول الانتشار الإيراني في سورية

'الكساندر فولبرايت: ورد أن روسيا طمأنت إسرائيل أنها لن تسمح لإيران وحليفها حزب الله تهديد الدولة اليهودية من سوريا، حيث تحارب موسكو إلى جانب طهرات والتنظيم اللبناني دعماً للرئيس السوري بشار الأسد.

وقد حذرت إسرائيل مؤخراً من طموحات إيران إنشاء وطأة قدم عسكرية في سوريا تهدد إسرائيل، والتقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشهر الماضي من أجل التأكيد على التهديد الذي يشكله تواجد إيران على حدود إسرائيل الشمالية.

ونظراً لتعهد نتنياهو بأن إسرائيل مستعدة للعمل من أجل منع استمرار انتشار إيران العسكري في سوريا، قال مسؤول روسي رفيع إن موسكو تعرف مخاوف القدس ولن تسمح لإيران وحزب الله "المبالغة" في سوريا. "إن يبالغ حزب الله وإيران في تدخلهم في سوريا، سوف نقيدهم"، قال المسؤول الروسي غير المسمى، بحسب تقرير صحيفة يديعوت احرونوت يوم الثلاثاء. "نحن نعرف مخاوف إسرائيل والأمور توضحت خلال اللقاء الأخير بين بوتين ونتنياهو"، أضاف.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/9/13

٥٧. ملاحمة ساخنة تحت قبة الجامعة: الدوحة تتهم الدول الأربعة المقاطعة بالعمل على تغيير النظام

القطري

ذكرت الحياة، لندن، 13/8/2017، عن محمد صلاح من القاهرة، أن ملاحمة ساخنة وتبادل للتهامات نشبت في الدورة 148 العادية لمجلس جامعة الدول العربية، حيث صرح وزير الدول للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، أن "هدف الدول الأربعة المقاطعة للدوحة تغيير في قطر من وقف دعم الإرهاب إلى تغيير النظام داخل دولة قطر، وأن جمهورية إيران أثبتت أنها دولة شريفة"، فيما رد عليه السفير السعودي في القاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية أحمد قطان قائلاً "لا نعمل على تغيير نظام الحكم في قطر ولكن السعودية قادرة على فعل أي شيء تريده"، وبدوره احتد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، اليوم الثلاثاء، على مندوب قطر، ووصف حديثه بالمهاترات.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ148 لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، اليوم، التي أعقبها جلسة مغلقة ومن ثم إقرار مشاريع القرارات المرفوعة من المندوبين الدائمين للدول العربية.

وفرضت الأزمة الخليجية نفسها على الاجتماع رغم أنها غير مدرجة على جدول الأعمال الذي يتضمن عدة قضايا بينها "الصراع العربي الإسرائيلي، وتطورات الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن والتدخلات الإيرانية".

وبدأت الأزمة عقب تطرق كلمتي وزير الدول للشؤون الخارجية الإماراتية، أنور قرقاش، وقطان إلى الأزمة مع قطر.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن بلاده وهي تواجه مع أشقائها العرب الإرهاب، تؤكد أنها لن تتسامح أو تتهاون مع «من يرتزقون من دماء شعوب منطقتنا أياً كانوا، ومن يبني دوره على حساب مستقبلها».

وقال قطان، إن «الدول الأربعة ستواصل تمسكها بمطالبها إلى أن تعود قطر إلى رشدها، وللأسف الشديد وأدت قطر أول أمل حقيقي لانفراج الأزمة، بعد الاتصال الهاتفي الذي تم بين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وأمير قطر، حيث راوغت قطر وتصلت وحرفت حقيقة الاتصال... ما قامت به قطر عزز عدم رغبتها في الحوار، واستمرارها في المناورة بدلاً من أخذ الأمور بجديّة، والعودة إلى الحزن الخليجي الدافئ، بدلاً من الأحضان الباردة في إيران وغيرها».

واعتبر أن التقارب القطري- الإيراني «قرار سيادي»، لكن الارتقاء في أحضان الإيرانيين وغيرهم لن ينجوا من ورائه إلا الدمار والخراب وستكون نتيجته سلبية عليهم. وقال: «لا توجد دولة تعاملت مع إيران وحققت الخير من ورائها».

وقال أنور قرقاش إن «إجراءات الرباعي العربي ضد دولة قطر جاءت بعد صبر طويل ونقض لاتفاقات وقعتها قطر، وهدفنا المشترك لا يرتبط بسيادة قطر بل بالضرر الذي يقع علينا». وقال وكيل وزارة الخارجية البحريني وحيد مبارك: «للأسف بعض الدول التي اعتبرناها شقيقة منخرطة في دعم الجماعات الإرهابية وإيواء إرهابيين ودعمهم مادياً، بما يؤثر في أمننا القومي، ويعطينا الحق في اتخاذ التدابير السيادية لحماية أمننا».

وردّ المريخي على الاتهامات الموجهة إلى بلاده، فقال إن الدول الأربع «تفرض حصاراً غير قانوني» على قطر، وأضاف أن الدول الأربع حاولت انتزاع الشرعية من نظام قطر الحاكم، وأن الموضوع «اختلف عن دعم الإرهاب وصار تغيير النظام»، مضيفاً: «تتهمنا بالعلاقات مع إيران... إيران أثبتت حقيقة أنها دولة شريفة».

وكان استهله رده بالقول إن مندوب السعودية السفير أحمد القطان «نبرته فيها تهديد لا اعتقد أنه يتحمل مسؤوليتها»، فرد قطان: «لا أنا قدها وقود (أتحملها)». وكادت مشادة تحدث بينهما، حين خاطب المسؤول القطري قطان: «حين أتكلم تسكت»، فرد قطان: «لا أنت تسكت».

وأصر قطان ووزير الخارجية المصري على الرد على كلمة ممثل قطر، وقال شكري إن حديثه عبارة عن مهاترات وحديث غير ملائم حتى في بعض العبارات المتدنية التي لا يجب استخدامها. ورد السفير قطان بأن ما تقوم به الدول الأربع هو لمصلحة الجامعة العربية، وأن إجراءاتها ضد قطر سيادية ونتيجة للسياسات الخاطئة التي تمارسها منذ سنوات طويلة». واتهمها بالتدخل في الملفات العربية بهدف نشر الفوضى والتغيير وزعزعة الاستقرار. وأضاف: «يقول مندوب قطر إن إيران دولة شريفة! والله هذه أضحوكة! إيران التي تتآمر على دول الخليج... التي لها شبكات جاسوسية في البحرين والكويت أصبحت دولة شريفة... التي تحرق سفارة السعودية... هذا هو المنهج القطري التي دأبت عليه».

وأضاف: «هنياً لكم إيران وإن شاء الله عما قريب سوف تتدمون على ذلك».

وقال قرقاش: «إن أتيت للقطريين بملفات وملفات من الأدلة على أيادي التخريب في مصر والبحرين ودول أخرى، أريد أن أتحدث عن الـ59 شخصاً المسجلين إرهابيين في أميركا وأوروبا والأمم المتحدة... مع الجانب الأميركي يغيرون قوانينهم الوطنية. هناك معياران عربي، وأوروبي-أميركي».

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2017/9/12، من القاهرة، أن المريخي، صرح أن "هدف الدول الأربع المقاطعة للدوحة تغيير في قطر من وقف دعم الإرهاب إلى تغيير النظام داخل دولة قطر، وأن جمهورية إيران أثبتت أنها دولة شريفة"، فيما رد عليه السفير السعودي في القاهرة قائلاً "لا نعمل على تغيير نظام الحكم في قطر ولكن السعودية قادرة على فعل أي شيء تريده".

ووصف المريخي مطالب دول المقاطعة ضد قطر بأنها "غير مشروعة ولا تستند إلى حقائق وإنما إلى فبركات وأنها ضد القانون الدولي وحقوق الإنسان".

وقال المريخي إن "تلك المطالب تمثل مساساً بسيادة الدول وتدخلها سافراً في شؤونها الداخلية"، كما كرر وصف الأزمة بـ"الحصار الجائر".

وأضاف: "الدول الأربع بدأت في محاولات لانتزاع الشرعية وأنها غيرت الموقف من دعم الإرهاب إلى تغيير النظام وحتى أنهم دعوا أحد رجال الأسرة الحاكمة (لم يذكره غير أنه يشير على ما يبدو إلى عبدالله بن علي بن عبدالله بن جاسم آل ثان) لتجهيزه للحكم في قطر".

وشدد المريخي في كلمته على أن "إيران دولة شريفة" مضيفاً: "لم يطلبوا منا إعادة فتح السفارة، ووقفوا موقفهم المشرف معنا، بدون طلب، ونحن من قمنا بهذه الخطوة وأعدنا سفارتنا التي كنا قد أغلقناها أصلاً تضامناً مع السعودية.. لكن حتى الحيوانات ما سلمت منكم، وهذا ردي".

وعقب انتهاء الوزير القطري من إلقاء كلمته، طلب رئيس وفد السعودية، أحمد قطان، من رئيس الجلسة وزير خارجية جيبوتي، محمود يوسف، الرد إلا أن الأخير طلب إنهاء الجلسة الافتتاحية وترك الردود للجلسة المغلقة.

من جانبه، قال وكيل وزارة الخارجية البحرينية، وحيد مبارك سيار: "لدينا وثائق ومكالمات على أعلى المستويات في قطر، بدعم قلب نظام الحكم في مملكة البحرين، وتقديم كل ما يسيء للقيادة البحرينية".

واتهم سيار قناة الجزيرة القطرية بأنها "أعدت 600 تقرير وخبر كاذب وأفلام تحضيرية مفبركة، وترجمتها إلى ثماني لغات عن البحرين".

٥٨. أمين عام الجامعة العربية: الأزمة الخليجية سوف يكون لها نهاية

القاهرة - قنا: قال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في رده على سؤال حول رؤية الجامعة العربية للخروج من الأزمة الخليجية الحالية "إن الأمر يحتاج لوقت والتفكير عميقاً في توابع ما يحدث فيما بيننا"، مضيفاً "سوف يكون لها نهاية إن شاء الله".

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أبو الغيط مع وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف رئيس الدورة الـ 148 لمجلس الجامعة العربية بعد انتهاء الاجتماع الوزاري العربي مساء اليوم. وحول إصلاح وتطوير مؤسسات العمل العربي المشترك، أشار الأمين العام للجامعة، إلى أنه هناك لجنة معنية بهذا الموضوع وقد أنجزت الكثير وبقي القليل، وأردف قائلاً "دعونا نأمل في التوافق بين الدول العربية في هذا الشأن".

الشرق، الدوحة، 2017/9/13

٥٩. وزير الطاقة القطري: الدوحة سلمت جميع شحنات النفط والغاز لعملائها رغم الحصار

الدوحة - قنا: أعلن الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة أن دولة قطر سلمت جميع شحنات الغاز والنفط المقررة لعملائها دون أي تقويت، وذلك برغم الحصار عليها. وأكد السادة في كلمة له في الندوة التي نظمها المعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية مساء اليوم تحت عنوان "رؤية قطر الوطنية 2030، ومستقبل أسواق الغاز والنفط العالمية" أن هذا الالتزام أظهر أن قطر لديها الموثوقية دائماً في التعامل مع عملائها من الدول المستهلكة للنفط والغاز وكمزود آمن للطاقة.

وتوقع سعادته أن يحتل الغاز الطبيعي المركز الثاني كمصدر للطاقة التقليدية عالمياً بحلول عام 2030 بدلاً من الفحم، فيما سيواصل النفط تصدده للمركز الأول، مضيفاً أن هناك طلباً متزايداً على الغاز الطبيعي في ظل المواصفات التي يتمتع بها والتي على رأسها كونه صديقاً للبيئة.

الشرق، الدوحة، 2017/9/13

٦٠. وثيقة كامبل بنرمان .. حقيقية أم مزيفة؟!

د. محسن محمد صالح

هذه الوثيقة التي رجع إليها العشرات من الكتاب والباحثين منذ أواسط القرن العشرين، والتي يعدونها أساساً لفهم خلفيات إنشاء مشروع يهودي صهيوني في فلسطين لدى القوى الإمبريالية الغربية؛ أصبحت أقرب إلى "الأحجية" لأننا لم نجد لها حتى الآن مصدراً علمياً موثقاً، يمكن الاعتماد عليه وفق مناهج البحث العلمي.

وفي الأشهر الماضية تابعت -على أكثر من صعيد- الجدل حول هذه الوثيقة، كما انتشر مقطع فيديو على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي ينبه إلى هذه الوثيقة وخطورتها.

والوثيقة "المدّعاة" تنص -كما جاء في الجزء الأول من "ملف وثائق فلسطين" الصادر عن الهيئة العامة للاستعلامات في وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر سنة 1969 (إبان حكم جمال عبد الناصر)، صفحة 121- على عقد "مؤتمر لندن الاستعماري" سرّاً بلندن في الفترة 1905-1907 بدعوة من حزب المحافظين البريطاني.

وأنه قد اشتركت فيه مجموعة من كبار علماء التاريخ والاجتماع والجغرافيا والزراعة والبتترول والاقتصاد. وأن هذا المؤتمر رفع توصياته سنة 1907 إلى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل بنرمان (Campbell Bannerman Henry)، حيث أكد المؤتمر على:

"إن إقامة حاجز بشري قوي وغريب على الجسر البري الذي يربط أوروبا بالعالم القديم، ويربطهما معاً بالبحر الأبيض المتوسط، بحيث يشكل -في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس- قوة عدوة لشعب المنطقة وصديقة للدول الأوروبية ومصالحها؛ هو التنفيذ العملي العاجل للوسائل والسبل المقترحة".

وهذا يعني وفق الوثيقة أن "خبراء الغرب" وجدوا في إنشاء كيان غريب (هو الكيان اليهودي الصهيوني لاحقاً) في غربي البحر المتوسط (وخصوصاً فلسطين) وسيلة لإيجاد قلعة متقدمة ترعى المصالح الغربية، وتضمن ضعف المنطقة وتمنع وحدتها، وهو ما حدث ويحدث فعلاً بغض النظر عن صحة الوثيقة أو زيفها.

وكاتب هذه السطور -مثل غيره من الباحثين- وجدوا هذه الوثيقة في مصادر ومراجع عربية محترمة؛ ولكتاب معروفين بحرصهم على الدقة، بالإضافة إلى ملف وثائق فلسطين الذي صدر عن المؤسسة الرسمية المصرية التي يُفترض فيها علمياً مصداقية عالية. وبالتالي فقد كان كاتب هذه السطور ممن استخدم هذه الوثيقة في كتاباته ومحاضراته قبل أن يتنبه إلى إشكالياتها.

قبل نحو 14 عاماً؛ التقيت الأستاذ منير شفيق الذي حثني على السعي للتوثيق العلمي للوثيقة من مصادرها البريطانية الأصلية، خصوصاً بعد أن علم بتخصصي في هذه الوثائق حيث اعتمدت في معظم رسالتي للدكتوراه على الوثائق البريطانية غير المنشورة، والمحفوظة في دار الوثائق البريطانية (ما يُعرف الآن بالأرشفيف الوطني The National Archives، وكان يعرف سابقاً بمكتب السجل العام Public Record Office PRO)، وكنت أعود إليها بين الفينة والأخرى لبعض المتابعات والدراسات الأكاديمية.

كما لفت نظري لاحقاً إلى هذه الوثيقة الدكتور أنيس صايغ الذي يُعدُّ أحد أبرز أعمدة البحث العلمي في التاريخ الفلسطيني الحديث، ورأس لعشرة أعوام مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية 1966-1976. وأخبرني عن قصته في البحث عنها وتشككه في حقيقتها.

وعلى أي حال، فقد أثار الأمرُ فضولَ كاتب هذه السطور، وفي سفرة لبريطانيا تفرغ للبحث عن هذه الوثيقة، غير أنه لم يجد لها أثراً أو مصدرًا!!

وما أثار الشك حقاً هو أن ملف وثائق فلسطين - وكذلك غيره من المصادر - لا يذكر توثيقاً علمياً للوثيقة، فلا يوجد اسم للملف في الوثائق البريطانية، ولا الترقيم الخاص به، ولا تاريخه الدقيق، وما إن كان محفوظاً في مجموعات الخارجية البريطانية F.O، أو وزارة المستعمرات C.O، أو وزارة الحرب W.O، أو رئاسة الوزراء Prem وغيرها.

وقصة د. أنيس صايغ مع هذه الوثيقة قصة "شيقّة ومريرة"، وقد لخصها في مذكراته "أنيس صايغ عن أنيس صايغ" في الصفحات 279-281. وفيها يذكر أنه عندما تولى رئاسة مركز الأبحاث حرص على الوصول إليها لأهميتها، لكنه لم يعثر على مصدر واحد موثق لها في عشرات المراجع والكتب التي أشارت إليها؛ والعديد منها لكتّاب موثوقين أمثال برهان الدجاني ومنذر عنبتاي وخيري حماد وشفيق ارشيدات؛ حيث ظهر أن كل كاتب كان يحيل إلى الآخر في دوامة أو حلقة مُفرغة دونما نتيجة.

ولذلك فقد قرر د. أنيس التفرغ للبحث عنها - في بريطانيا - شهراً كاملاً قضاه في دار الوثائق البريطانية، ومكتبة المتحف البريطاني، وجامعة كامبردج حيث درس كامبل بنرمان وأودع في مكتباتها كل أوراقه الخاصة. كما انكبّ د. أنيس على فهارس جريدة التايمز في الفترة 1904-1907 فوجد فيها آلاف الإشارات إلى المؤتمر الاستعماري الإمبريالي، ولكنه لم يجد شيئاً عن الوثيقة نفسها. وبعد عودته "الفاشلة" إلى بيروت أتيج له أن يعرف أن أول عربي أشار إلى وثيقة كامبل في كتاب منشور هو أنطون كنعان، فذهب إلى مصر حيث يقيم أنطون والتقى به بعد بحث وجهد، وفوجئ به يخبره أنه عندما سافر من فلسطين إلى لندن لدراسة القانون في أواسط الأربعينيات، التقى في الطائرة رجلاً هندياً كان يجلس إلى جانبه، وقال له إنه يتذكر أنه قرأ عن مؤتمر استعماري عُقد في لندن حضره مندوبون عن عدة دول استعمارية للتباحث في تقسيم البلاد العربية ومنع وحدتها وإقامة دولة يهودية؛ ولكن الهندي لم يزود كنعان بأي مادة علمية موثقة حول الوثيقة.

وهكذا يعود د. أنيس محبطاً فلا الهندي ولا كنعان اطلعا على الوثيقة الأصلية، ولا يملكان توثيقاً علمياً لها!!! وبالتالي قرر د. أنيس منع استخدامها أو الاقتباس منها في الدراسات الصادرة عن

مركز الأبحاث الفلسطيني. أما كاتب هذه السطور، فقد امتنع هو أيضاً عن استخدامها أو الاستدلال بها منذ أن لم يجد دليلاً عليها.

وبعد هذا الاستعراض، يمكن أن نثبت بعض الملاحظات والنقاط:

1- إن انعقاد مؤتمرات استعمارية إمبريالية في تلك الفترة كان أمراً صحيحاً وحقيقياً، وتوجد في الوثائق البريطانية مئات الملفات والوثائق والشواهد حولها. غير أن نص الوثيقة المسماة وثيقة كامبل بنرمان غير موجود بين هذه الوثائق.

2- إن عدم حصولنا على وثيقة كامبل لا يثبت بالضرورة أنها غير موجودة بالصيغة نفسها أو بأي صيغٍ مشابهة. ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع الادعاء بوجود شيء لم يثبت وجوده بشكل قاطع.

3- إن عدم وجود الوثيقة بين أيدينا يُفقدنا القدرة -من الناحية العلمية الموضوعية ووفق مناهج البحث العلمي- على استخدامها وثيقة مرجعية، خصوصاً لما تتميز به من حساسية وخطورة. كما أن النتائج التي توصل إليها د. أنيس -بعد بحثه المضني- تشكك بشكل جدّي في حقيقتها.

4- وفق متابعات كاتب هذه السطور في الأرشيف البريطاني طوال سنوات، وبناء على استفساراته من موظفي الأرشيف المعنيين بمساعدة الباحثين؛ اتضح أنه يتم تقسيم الوثائق البريطانية إلى أقسام: قسم يتم نشره، حيث يُنشر معظمه بعد ثلاثين سنة، ويؤجل بعضه إلى خمسين أو خمسة وسبعين أو حتى مئة سنة.

وقسم يُحفظ دون قرار بنشره.

وقسم يتم إتلافه.

وهذا يعني أن ثمة عملية غريبة متأنية مسبقة تتم للوثائق، تراعى فيها المصالح العليا للدولة وأسرارها الخطيرة، وانعكاسات نشر الوثائق على الدول والمؤسسات والأفراد، وعلى الحلفاء والأعداء. وهذا قد يسمح باستنتاج أن ثمة وثائق يتم إخفاؤها أو إتلافها إذا كانت -حسبما يرى المعنيون- تضر بمصالح الدولة أو تتسبب في إدانتها.

5- إن الاستعمار البريطاني والقوى الاستعمارية هي بشكل عام من الذكاء والخبرة والحذر بحيث لا تضع وثائق كهذه -إن وجدت- بين أيدي الباحثين، بسبب ما تتضمنه من أدلة إدانة قاطعة. وفي بعض الأحيان يكون هذا النوع من التوجهات والتوجيهات والقرارات شفوياً أو غير مكتوب في نصوص موثقة، أو غير قابل للنشر والتداول، كما تفعل دول عديدة في وقتنا المعاصر.

6- لعل مسار الأحداث على الأرض يدعم مضمون وثيقة كامبل، لكنه لا يكفي لإثبات صحتها من ناحية علمية. فقد تمّ إصدار "وعد بلفور" سنة 1917، وأصرّت بريطانيا على أن تتولى بنفسها رعاية

ونمو وتطور المشروع الصهيوني في فلسطين وإنشاء دولة يهودية، وقمعت إرادة الشعب الفلسطيني وسحقت ثوراته طوال ثلاثين عاماً (1917-1948) إلى أن اكتملت البنى التحتية "للدولة اليهودية" عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً وإدارياً.

وتشكّل في سنة 1948 كياناً صهيونياً (إسرائيل) في قلب الأمة العربية والإسلامية، وهو كيان -من الناحية العملية على الأقل- يرتبط شرط بقائه وازدهاره بضعف وانقسام وتخلف ما حوله، لأن المشاريع النهضوية الوحودية الحقيقية التي تعبر عن إرادة شعوب المنطقة والأمة، هي بطبيعتها معادية وتشكّل خطراً وجودياً على الكيان الصهيوني، الذي اغتصب قلب المنطقة العربية والإسلامية (فلسطين) وشرد أهلها.

7- إن ثمة وثائق وكتابات تشير إلى مضامين وسياقات قريبة أو داعمة لمعطيات وثيقة كامبل بنرمان المدّعاة؛ فعندما التقى مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل برئيس الوزراء البريطاني جوزيف تشمبرلن سنة 1902، قال له هرتزل: إن قاعدتنا يجب أن تكون في فلسطين التي يمكن أن تكون "دولة حاجزة" بحيث تؤمن المصالح البريطانية.

فقد كانت الحركة الصهيونية تدرك أن مشروعها لن يكتب له النجاح إلا برعاية دولة كبرى وحماتها، وكان عليها أن تعرضه في ضوء المصالح التي يمكن أن تجنيها القوى الكبرى.

وفي أثناء الحرب العالمية الأولى ظهرت كتابات لشخصيات بريطانية غير يهودية مثل تشارلز سكوت C. Scott (رئيس تحرير جريدة مانشستر غاردين) وهربرت سايدبوتام H. Sidebotham الذي كانت لمقالاته شهرة واسعة، ودعا إلى إيجاد دولة حاجزة في فلسطين مدّعيًا أن العنصر الوحيد المناسب لإقامتها هو اليهود.

وبشكل عام؛ فإن العامل الاستراتيجي كان سبباً رئيسياً في ذهن من اتخذوا قرار إصدار "وعد بلفور" (كنقطة اتصال ومواصلات، وكمنطقة حاجزة، وكقاعدة متقدمة...)، ونجد مثل هذه الإشارات الاستراتيجية في تصريحات لويد جورج رئيس الوزراء، واللورد كيرزون (الذي خلف بلفور في منصبه) ... وغيرهم.

كما أن هربرت صمويل -اليهودي الصهيوني والوزير في الحكومة البريطانية التي كان يرأسها أسكويث H. Asquith- قدّم مذكرة سرية للحكومة البريطانية في يناير/كانون الثاني 1915، طالب فيها باحتلال فلسطين وفتح باب الهجرة والاستيطان لليهود ليصبحوا أغلبية السكان، مشيراً إلى المزايا الإستراتيجية للسيطرة على فلسطين.

8- وأخيراً، فإن "وثيقة كامبل بنرمان" لا يصلح الاستشهاد بها علمياً ولا إعلامياً إلى أن توجد أدلة قاطعة عليها، وما يترتب على استخدامها من أضرار تمس المصداقية والموضوعية، وتفتح المجال

للخصوم والأعداء للطعن والاستهزاء والإساءة، والإضرار بجوانب القوة الأخرى التي يملكها الباحثون المؤيدون للقضية الفلسطينية؛ هي أضرار أكبر من النفع التعبوي والإعلامي الذي قد يسعى إليه البعض بحسن نية.

خصوصاً أن هناك قدراً كبيراً من الوثائق والممارسات الاستعمارية الفعلية على الأرض تكشف مدى الدعم الاستعماري المقدم للمشروع الصهيوني، ومحاولة قطع الطريق على المشاريع النهضوية والوحدوية في المنطقة.

وبذلك، تتضمن وثيقة كامبل إلى "بروتوكولات حكماء صهيون" وما يُعرف بـ"وعد نابليون 1798" والتي لم تثبت أيضاً...، وما زالت تُستخدم في الأدبيات العربية والإسلامية دونما أدلة قاطعة على وجودها. وتبقى معايير المصادقية والموضوعية والتثبت والتبني وموازن الجرح والتعديل -التي اشتهر بها المسلمون- أفضل "رأس مال" في التعامل مع معلومات أو تقارير كهذه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/12

٦١. حماس في القاهرة.. وحدة الرؤية والموقف

رأفت مرة

وصل قبل يومين إلى القاهرة وفد رفيع المستوى من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برئاسة المجاهد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة.

وتهدف الزيارة إلى البحث في مجمل عناوين القضية الفلسطينية في ظل مواصلة الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على الفلسطينيين ومقدساتهم، وفي ظل التطورات الإقليمية.

وتركز المباحثات على المصالحة الفلسطينية الداخلية، والعلاقات المشتركة مع جمهورية مصر، وعلى تحسين أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة، ومناقشة قضايا وهموم الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده.

وتأتي هذه الزيارة في إطار الجهود التي تبذلها حركة حماس للدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق ومطالب الفلسطينيين، وتطوير علاقاتها العربية والإسلامية، واستمرار جهودها مع جهات دولية مؤثرة.

تركز المباحثات على المصالحة الفلسطينية الداخلية، والعلاقات المشتركة مع جمهورية مصر، وعلى تحسين أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة، ومناقشة قضايا وهموم الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده.

وجاءت هذه الزيارة بعد انتهاء الانتخابات الداخلية التي أجرتها والحركة في جميع مناطق تواجدها.

أهمية زيارة حركة حماس للقاهرة أن الحركة تذهب في هذه الزيارة وهي قوة أساسية فاعلة في فلسطين والمنطقة، واضحة في طرحها، قوية في العناصر التي تمتلكها، حريصة على معالجة الأوضاع الفلسطينية الداخلية وعلاقتها الإقليمية، ضمن منطوق أصالة القضية الفلسطينية ووحدة الأمة ودور مشروع المقاومة في مواجهة الخطر الإسرائيلي، الذي يستهدف المنطقة بإرهابه ويحاول بث الفتن الداخلية.

ولإشارة فإن الوفد الذي يترأسه الأخ إسماعيل هنية يضم كل مكونات الحركة في الداخل والخارج، وقيادتها، أمثال الأخ يحيى السنوار مسؤول حركة حماس في قطاع غزة، والأخ ماهر صلاح مسؤول حركة حماس في الخارج.

وقدمت حركة حماس في القاهرة رؤية وطنية فلسطينية واضحة، لمعالجة القضايا الداخلية، بمستوى عالٍ من المسؤولية والوعي، والكرة أصبحت في ملعب السلطة الفلسطينية التي هي أمام اختبار جديد.

لقد ذهبت حركة حماس للقاهرة وهي - كعادتها - تقدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، وهي تضع في أولى برامجها تحصين المجتمع الفلسطيني كعامل أساسي يعزز مشروع مقاومة الاحتلال.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/12

٦٢. السلام وقضية اللاجئين

فاتنة الدجاني

ليست جديدة محاولات إسرائيل تقويض «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين» (أونروا)، ولا المحاولات الأميركية المماثلة منذ «مشروع جونستون» (1953). وليس خافياً أن المستهدف هو اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى وطنهم. ولا هو اعتباطي أن يُعاد طرح هذه المسألة في هذا التوقيت تحديداً، في ظل انحياز أميركي كامل للدولة العبرية، وضعف فلسطيني لا سابق له، واحتقان إقليمي.

الأخطر هو ما لا يقال، لكن تشير إليه الحملة الإسرائيلية لتصفية «أونروا». إن الجوقة الكاملة المتناغمة في حكومة بنيامين نتانياهو التي تعزف لحن الوداع الأخير لوكالة الغوث، تؤشر إلى دنو الحلول السياسية، وربما ما يُطلق عليه تفاؤلاً «صفقة القرن».

تنظر الحكومات الإسرائيلية إلى وكالة الغوث على أنها الشاهد الذي يذكر العالم بجريمة اقتلاع الفلسطينيين وطردهم وتهجيرهم بالقوة. تعتقد أن تصفيتها تلغي الجريمة وتخفي آثارها وضحاياها، وربما تعيد كتابة التاريخ. وقبل شهرين، أطلق نتانياهو حملة جديدة لتفكيك «أونروا» بذريعة أنها تُخلد

مشكلة اللاجئين وتُدِيمها. كأنما هي من أوجد مشكلة اللاجئين! الحل من وجهة نظره هو حلّ الوكالة ودمج فروعها في المفوضية السامية للاجئين. وقبل أيام، ابتدع العقل الإسرائيلي فكرة تغيير التفويض الأممي الممنوح لـ «أونروا» بحيث يُمنع توريث صفة اللاجئ إلى الأبناء والأحفاد الفلسطينيين! ثمة مشكلة بسيطة. لا يمكن حلّ الوكالة أو تغيير تفويضها إلا بغالبية الأصوات في الجمعية العامة. وتوافر هذه الغالبية مستحيل، قياساً بسجل التصويت السابق ضد إسرائيل. في هذا السياق، تُفهم الحملة الإسرائيلية المحمومة في أوساط البيت الأبيض والكونغرس لتفعيل كل الممكن من الضغوط والتهديدات، خصوصاً سحب التمويل من الأمم المتحدة، من أجل كسب هذه المعركة. وفي المنظمة الدولية، السفارة الأميركية نيكي هايلي كفيلة بممارسة كل ما أمكن من ضغوط على الدول لتغيير مواقفها.

في هذا السياق أيضاً، تفهم الحرب الدبلوماسية الضروس التي تدور بين الفلسطينيين وإسرائيل على كسب تأييد دول العالم لضمان أصواتها. وفي مقابل إعلان الفلسطينيين الانتصار في معركة كسب القارة السوداء بعد أن نجحوا في إلغاء قمة أفريقية - إسرائيلية في توغو، يتشدق نتانياهو بزيارته «التاريخية» لأميركا اللاتينية.

صحيح أن هذه المعارك تأتي فيما يبحث نتانياهو عن انتصار في ضوء التحقيق معه ومع زوجته بشبهات فساد، ثم وصول إيران قريباً من حدود إسرائيل، لكن صحيح أيضاً أن إسرائيل تسعى إلى حسم قضية اللاجئين قبل طرح أي مبادرة سلام أميركية.

يعرف الفلسطينيون، كما يعرف العالم، أن الدولة العبرية مُنحت عضوية في الأمم المتحدة مشروطة بأن تقبل من دون تحفظ الالتزامات الواردة في ميثاق المنظمة الدولية وتتعهد تطبيقها، ومن بينها قرارا التقسيم وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين. فما الذي يمنع العرب والفلسطينيين من المطالبة بإسقاط عضوية إسرائيل في المنظمة الدولية بناء على تكررها لالتزاماتها هذه؟

تفكيك الوكالة سيزيد العبء على الدول المضيفة للاجئين. وليس صحيحاً أن إسرائيل ستكون أمام أزمة إنسانية، تضطر خلالها إلى تحمل كلفة إعانة مئات آلاف اللاجئين في الأراضي الفلسطينية. هذا كلام إسرائيلي للاستهلاك. ما من عبء أكبر من الاحتلال، وهذا دام حتى الآن 70 عاماً، وما من أزمات إنسانية تفوق ما يجري على الأرض الفلسطينية. أما كلفة إعانة اللاجئين، فلدى الحكومات الإسرائيلية خبرة طويلة في توزيع أعباء الاحتلال وأثمانه على الدول الغربية والعربية على السواء.

العبء الأكبر ستتحمله الدول المضيفة للاجئين، وبعضها مثقل بأعباء لاجئين آخرين فاضت بهم أزمات دول مجاورة. ومثلما شكلت «أونروا» عامل استقرار في المنطقة بالنسبة إلى الدول المضيفة

للاجئين منذ تأسيسها عام 1949، فعلى الأغلب سيتحول اللاجئون في حال تصفيتها إلى عنصر قلق وقلق. متهات جديدة تضع إسرائيل العالم والفلسطينيين أمامها، هرباً من تنفيذ التزاماته، وعلى رأسها القرار 194.

قضية اللاجئين لا حل لها سوى الحل السياسي، الحل العادل. وإذا كان المقصود بالسلام الإقليمي إلغاء حق العودة، فعلى السلام السلام.

الحياة، لندن، 2017/9/13

٦٣. الرهانات السياسية والأمنية والاقتصادية على جولة نتياهو اللاتينية

صالح النعامي

في نظر صناع القرار في تل أبيب، فإن الجولة التي يقوم بها حالياً رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، في أميركا اللاتينية تكتسب أهمية تاريخية؛ ليس فقط لأنها الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس وزراء إسرائيلي لهذه القارة، بل أيضاً بسبب الرهانات الكبيرة على دورها في تحقيق مصالح إسرائيل في الحلبة الأممية، وتحسين مكانتها الدولية وأوضاعها الاقتصادية، وتوثق التواصل مع الجاليات اليهودية المهمة في بعض دول هذه القارة.

وكما يقول مساعد وكيل الخارجية الإسرائيلية، مودي إفرام، فإن الهدف السياسي الرئيس للجولة، التي تشمل الأرجنتين، كولومبيا، المكسيك؛ يتمثل في محاولة إقناع حكومات هذه الدول بتفهم مصالح إسرائيل السياسية والأمنية، ودفعها لعدم التصويت لصالح مشاريع القرار التي تقدم ضد إسرائيل في المحافل الدولية.

وفي لقاء متلفز عرضه مساء أمس موقع "القناة السابعة"، أشار إفرام إلى أن السعي لتحقيق هذا الهدف يكتسب أهمية استثنائية بسبب الدور الذي باتت تلعبه دول القارة في المحافل الدولية، مدعياً أن إسرائيل حققت بعض الإنجازات المهمة على هذا الصعيد. وأشار بشكل خاص إلى أنماط تصويت الأوروغواي في المحافل الدولية، حيث باتت تعارض بشكل تلقائي مشاريع القرار "المعادية لإسرائيل".

وحسب إفرام، فإنه يفترض أن تفضي الجولة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل، لافتاً إلى أن الجولة ستشهد التوقيع على عدد كبير من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الثلاث "ستدر على خزينة الدولة أموالاً طائلة". ومما يدل على البعد الاقتصادي لهذه الجولة حقيقة أن 30 من رجال الأعمال الإسرائيليين، يعملون في مجالات "السايبير" (الفضاء الإلكتروني)، وتقنية المياه، والزراعة، يرافقون نتياهو.

لكن ما تجنب إفرام الإقرار به، أوضحه جدعون ألون، المعلق السياسي لصحيفة "يسرائيل هيوم"، الذي يرافق نتنياهو في جولته، والذي أشار إلى أن أحد أهم أهداف الجولة هو محاولة منع إيران من التسلل إلى أميركا اللاتينية.

وفي تقرير نشره موقع الصحيفة، ظهر اليوم الثلاثاء، أشار ألون إلى أن نتنياهو حرص في كل التصريحات والكلمات التي ألقاها حتى الآن، على هامش زيارته للأرجنتين، على التأكيد على "خطورة الإرهاب الشيعي" الذي تقوده إيران، وحث دول العالم على "التجند" لمحاصرتها وتقليص قدرتها على المناورة.

من جهته، يرى البرفسور آرييه كوتشبيتش، المحاضر في الجامعة العبرية، والمتخصص في شؤون أميركا اللاتينية، أنه بخلاف زيارة كل من المكسيك وكولومبيا، فإن زيارة نتنياهو للأرجنتين تكتسب أهمية رمزية، بسبب التوتر الذي ساد العلاقات بين الجانبين منذ التفجير الذي دمر مقر السفارة الإسرائيلية في بيونس آيريس في مارس/آذار 1992، إلى جانب أن الزيارة تعبر عن رغبة القيادة الإسرائيلية في التواصل مع الجالية اليهودية في الأرجنتين، التي تضم 300 ألف شخص، وتعد أكبر جالية يهودية في أميركا اللاتينية.

وفي حلقة نقاشية بثتها قناة "الكنيست"، الليلة الماضية، بشأن الجولة، نبّه كوتشبيتش إلى أن الزيارة لكل من المكسيك وكولومبيا تكتسب أهمية اقتصادية، مشيراً إلى أن إسرائيل تملك ثاني أكبر استثمارات في المكسيك بعد الولايات المتحدة.

وشدد على أن "العوائد الاقتصادية" لزيارة المكسيك يفترض أن تكون كبيرة بشكل خاص، لافتاً إلى أن نتنياهو سيستغل الزيارة أيضاً في محاولة التخلص من الانطباعات "السلبية" التي تولدت لدى القيادة المكسيكية في أعقاب تغريدته التي كتبها قبل عام، والتي أيد فيها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عندما كان حينها مرشحاً للرئاسة، نيته بناء جدار على الحدود مع المكسيك.

ويرى آرييه كورزين، المعلق السياسي في قناة "الكنيست"، أن نتنياهو سيجاول إقناع القيادتين في كل من الأرجنتين والمكسيك بموقف حكومته الرفض لفكرة إقامة دولة فلسطينية، ولا سيما أن كلا من بيونس آيريس ومكسيكو صوتتا لصالح الاعتراف بهذه الدولة في الأمم المتحدة.

وفي ما يتعلق بكولومبيا، فإن التحديات التي تواجه نتنياهو في زيارته ستكون محدودة للغاية، على اعتبار أن هذه الدولة، مثلها مثل الأوروغواي وهندوراس، تصوت بشكل تقليدي لمصلحة إسرائيل في المحافل الدولية.

لكن نظرة متأنية تدل على أن رهانات إسرائيل على هذه الجولة مبالغ فيها إلى حد ما، نظرًا لأن الجولة تخلو من محطة البرازيل، التي تعد أكبر دول القارة وأهمها من ناحية سياسية واقتصادية. فقد باءت الجهود التي بذلتها إسرائيل لإقناع البرازيل بتحسين علاقاتها معها بالفشل. ومن الشواهد على توتر العلاقة بين الجانبين، رفض البرازيل، قبل عام، رغم محاولات نتنياهو، اعتماد تعيين داني ديان، الرئيس الأسبق لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، سفيرًا في البرازيل. وتسجل إسرائيل أن البرازيل الأكثر حماسًا من بين دول القارة في دعم القضية الفلسطينية، فقد استدعت سفيرها من تل أبيب في صيف 2014 احتجاجًا على الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة.

ويرى كثير من المراقبين في إسرائيل أن بعض مظاهر احتفاء نتنياهو بجولاته الخارجية، وضمنها الجولة الحالية في أميركا اللاتينية، يرجع إلى محاولته تحسين صورته، في ظل تركيز الإعلام الإسرائيلي على تورطه وعائلته في قضايا فساد تحقق الشرطة فيها حاليًا. ومن الشواهد التي تبرر الحذر في تبني النظرة التفاؤلية الإسرائيلية من الجولة الحالية؛ حقيقة أن نتنياهو حرص، قبل شهرين، بشكل تظاهري، على الاحتفاء بموافقة دولة "توغو" الأفريقية على استضافة قمة أفريقية إسرائيلية. وقد تبين في ما بعد أن الاحتفاء سابق لأوانه فقد ألغيت القمة بسبب اعتراض الكثير من الدول الأفريقية عليها، إلى جانب حدوث تطورات داخلية في توغو نفسها. وفي ما يتعلق بالسعي لتجفيف بيئة العمل الدبلوماسية لإيران، فقد تبين أن إسرائيل فشلت في إحداث تغييرات على مواقف الدول الأفريقية من طهران، ولا يوجد سبب يدعو للاعتقاد بأنها ستحقق نتيجة أفضل في أميركا اللاتينية.

العربي الجديد، لندن، 2017/9/12

٦٤. ضائقة سكان قطاع غزة تجبر حماس على تخفيف تشدها

عاموس هارنيل

الإجراءات الأخيرة التي تتخذها حماس في غزة على خلفية تقاربها مع مصر من شأنها أن تدل على محاولة ضمان استمرار الهدوء في قطاع غزة. وقد من كبار رجالات حماس موجود الآن في القاهرة لإجراء محادثات تتعلق بالأساس بتخفيف الحصار على القطاع. خلال ذلك وبصورة استثنائية جدا، فإن حماس مستعدة لتمويل جزء من الكهرباء المزودة لقطاع غزة.

أزمة الكهرباء في غزة تزايدت في الربيع الأخير بعد أن أوقفت السلطة الفلسطينية تمويلها الجزئي للكهرباء في غزة كخطوة عقابية ضد حماس. في هذا الأسبوع وافقت حماس للمرة الأولى على

المشاركة في التمويل، بهدف زيادة مدة توفير الكهرباء لحوالي ست ساعات في اليوم. في هذه الأثناء المتوسط لم يصل كما هو متوقع لأن خطوط الكهرباء من مصر ما زالت غير قادرة على تحمل العبء. في إسرائيل يقدر أن حماس ستستثمر حوالي 90 مليون شيكل في الأشهر القليلة بهدف زيادة كمية الكهرباء. كمية الكهرباء التي يتوقع أن تشتريها حماس من مصر يتوقع أن تزيد مدة ساعات التوريد في غزة من أربع ساعات إلى ست ساعات.

حتى الآن امتنعت حماس عن المشاركة في تمويل الكهرباء في القطاع، في أعقاب الضغط الاقتصادي واستمرار إلقاء عبء التوريد على السلطة الفلسطينية والاعتماد على المساعدات الدولية. في الشهر الماضي نشر في "هآرتس" عن لقاءات محادثات بين حماس ومصر هدفت إلى فتح دائم لمعبر رفح وتخفيف كبير على الدخول والخروج من القطاع، الذي هو الآن محدود جدا. وحتى الآن التفاهات لم تطبق. حسب تقارير وسائل إعلام عربية بين أعضاء وفد حماس إلى القاهرة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ورئيس حماس في القطاع يحيى السنوار وموسى أبو مرزوق ورئيس الذراع العسكري مروان عيسى. وأمس أعلن هنية أن حماس مستعدة لإلغاء حكومة الظل التي أقامتها، والبدء في محادثات مع فتح.

خطوات حماس - المحادثات مع مصر وتمويل الكهرباء والإعلان عن الاستعداد لإجراء محادثات للمصالحة، من شأنها أن تشكل تحولا ما في خط قيادة المنظمة. يبدو أنه خلافا لجزء من التقديرات السابقة، فإن يحيى السنوار، رجل الذراع العسكري الذي كان سجيناً لمدة عشرين سنة في السجون الإسرائيلية، يريد التخفيف على سكان القطاع وتخفيف التوتر الأمني والعمل على استقرار الوضع. رئيس جهاز الأمن العام نذاف ارغمان قال أول أمس للوزراء في جلسة الحكومة إن حماس تستثمر الموارد في التحضيرات للمواجهة العسكرية القادمة مع إسرائيل. ووصف الوضع في القطاع بأنه "هدوء مضلل". وزعم أن حماس في ضائقة استراتيجية ويصعب عليها تقديم إنجازات سياسية أو توفير حلول عملية لصعوبات حياة المواطنين في القطاع. وأضاف أن شخصيات هامة في الذراع العسكري لحماس تعمل مؤخرا على الأراضي اللبنانية.

نشطاء حماس انتقلوا إلى لبنان قبل بضعة أشهر. هذه المحطة الثالثة للنشطاء، برئاسة صالح العارور، في السنتين الأخيرتين. قبل ذلك مكثوا في تركيا، وطردوا من هناك بضغط أميركي إلى قطر، وبعد ذلك انتقلوا إلى لبنان بسبب استخدام ضغط مشابه على قطر. العاروري يدير من لبنان قيادة لها فرع أيضا في غزة، وهي تقوم بجهود للقيام بعمليات إرهابية ضد إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

في قطاع غزة نفسه يجري مؤخرا صراع قوى اقتصادي بين قطر واتحاد الإمارات. قطر استثمرت مئات ملايين الدولارات في إعادة تأهيل القطاع بعد انتهاء عملية الجرف الصامد في صيف 2014. وفي الوقت الحالي هناك محاولة لإبعاد قطر عن غزة، أيضا على خلفية الأزمة بينها وبين السعودية والإمارات. اتحاد الإمارات بدأ باستثمار الأموال في القطاع، ومؤخرا نقل 15 مليون دولار لتمويل مشاريع البنى التحتية في القطاع، عن طريق محمد دحلان، خصم الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

دحلان الذي يقضي جزءا من أيام السنة في دول الخليج يعتبر شريكا في الجهود المبذولة للربط ما بين مصر والإمارات من أجل تنسيق الخطوات مع حماس وتمكينه هو ورجاله من وضع موطئ قدم من جديد في القطاع. النشاطات المحمومة لدحلان في القطاع تخلق أبو مازن جدا. الموقف من دحلان في إسرائيل مختلط. في فترات سابقة وردت تقارير عن علاقة صداقة بين دحلان ووزير الأمن أفينغور ليبرمان. شخصيات كبيرة في جهاز الأمن وفي المستوى السياسي يتحفظون من دحلان ويعتقدون أن كل محاولاته لزيادة تدخله في قطاع غزة ستفشل، كما هزم دحلان على أيدي حماس بعد سيطرتها العسكرية على القطاع في حزيران 2007.

إسرائيل أيضا غير متحمسة لوقف قطر الشامل لتدخلها في القطاع، رغم الحصار السياسي والاقتصادي الذي تفرضه السعودية والإمارات على قطر. يوجد لإسرائيل مصلحة معينة في استمرار وجود قناتي اتصال متوازيتين مع قيادة حماس، المصرية والقطرية، وخاصة في وقت الأزمة. وهي ليست معينة أن تكون مرتبطة بأي واحدة منها كوسيلة للمحادثات مع حماس.

في بداية شهر آب، في ذروة الأزمة السعودية - القطرية، هددت إسرائيل باتخاذ إجراءات متشددة ضد قناة "الجزيرة" القطرية، إلى درجة إغلاق مكتبها في إسرائيل بذريعة أنها تحرض على الإرهاب. وبعد ذلك اكتفت إسرائيل بالتهديد بسحب البطاقة الصحافية لمراسل "الجزيرة" الياس كرام. ومؤخرا بعد إجراء جلسة استماع في مكتب الصحافة الحكومي تم تجميد هذه الخطوة أيضا. يبدو أن هذه التغييرات أكثر من تدليلها على العلاقة مع كرام، فإنها تعبر عن علاقة إسرائيل المعقدة مع قطر، والرغبة في عدم إحراق كل الجسور معها.

هآرتس، 2017/9/12

الغد، عمان، 2017/9/13

٦٥. صورة:



باب الرحمة في المسجد الأقصى

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/7